



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6609

التاريخ: الخميس 2024/12/19

## الفبر الرئيسي



"العربي الجديد" عن قيادي بحماس:  
اتفاق وقف النار بمراحله الأخيرة...  
وحسم 90% من ملف الأسرى

... ص 4

## أبرز العناوين



"القسام" تعلن تنفيذ 6 عمليات ضد قوات الاحتلال والإجهاز على 5 جنود  
وزير داخلية السلطة: لن نتراجع عن تحقيق أهدافنا وسنلاحق كل من يحاول العبث بمقدرات شعبنا  
سموتريتش يعارض تبادل أسرى: يجب إعادة الأسرى الإسرائيليين بصفقة استسلام حماس  
مؤسسات الاسرى: الجيش الإسرائيلي يستحدث معسكرات جديدة لاحتجاز الفلسطينيين  
فوز كتاب "خمسة آلاف يوم في عالم البرزخ" مذكرات الأسير حسن سلامة بمسابقة فلسطين العالمية للآداب

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. وزير داخلية السلطة: لن نتراجع عن تحقيق أهدافنا وسنلاحق كل من يحاول العبث بمقدرات شعبنا
5	3. المجلس الوطني: المشاهد المروعة القادمة من شمال القطاع تُظهر حجم وحشية الاحتلال
5	4. دائرة شؤون اللاجئين تواصل تنفيذ منحة الـ UNDP لدعم وتعزيز صمود اللاجئين في المخيمات
<u>المقاومة:</u>	
6	5. "القسام" تعلن تنفيذ 6 عمليات ضد قوات الاحتلال والإجهاز على 5 جنود
6	6. مرداوي: عمليات إطلاق النار في نابلس ورام الله تؤكد أن المقاومة عصية على الانكسار
7	7. قائد كتيبة جنين: أمن السلطة طلب نزع سلاحنا وقال إنه لن يسمح بقتال "إسرائيل"
7	8. فوز كتاب "خمسة آلاف يوم في عالم البرزخ" منكرات الأسير حسن سلامة بمسابقة فلسطين العالمية للآداب
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
7	9. سموتريتش يعارض تبادل أسرى: يجب إعادة الأسرى الإسرائيليين بصفقة استسلام حماس
9	10. مصادر أمنية إسرائيلية: تصريحات نتنياهو وكاتس حول سورية وغزة تضر بـ"إسرائيل"
9	11. خبير أمن سيبيراني "إسرائيلي": إيران تستخدم الذكاء الاصطناعي في هجمات متقدمة
10	12. لبيد مستبعدا الانضمام لحكومة نتنياهو: مريضة ومختلة ومنكسرة
11	13. الجيش الإسرائيلي يعترف بتسلل مستوطنين إلى لبنان
11	14. مسؤولون في جيش الاحتلال: حماس جندت 4000 عنصر جديد في الأشهر الأخيرة
12	15. هآرتس: فرق الجيش الإسرائيلي تتنافس لقتل أكبر عدد من الفلسطينيين
13	16. مستوطنو ترمب هايتمس في الجولان السوري المحتل مستعدون للتوسع
13	17. كالكاليست: "إسرائيل" الثانية في نسبة الفقر بمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية
15	18. مؤرخ إسرائيلي: ما يحدث في غزة إبادة جماعية رغم محاولات الإنكار
15	19. الكنيست يوجه استدعاء لمتحدث الجيش إثر انتقاده "قانون فيلدشتاين"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
16	20. الاحتلال يواصل ارتكاب المجازر: ارتفاع الحصيلة إلى 45,097 شهيداً و107,244 مصاباً
16	21. مؤسسات الاسرى: الجيش الإسرائيلي يستحدث معسكرات جديدة لاحتجاز الفلسطينيين
17	22. "هيئة الأسرى": معتقلو سجن "ريمون" يعانون التجويع والإذلال
17	23. الاحتلال يواصل استهداف مستشفيات شمال غزة

18	24. جيش الاحتلال يطالب بإخلاء 4 مناطق في وسط غزة
18	25. الاحتلال يقرر هدم منزلين لشهيدتين في قلقيلية وسلفيت
19	26. الاحتلال يقتحم جمعية الدراسات العربية بالقدس
	<b>مصر:</b>
19	27. الرئيسان المصري والإندونيسي يدعوان لإنهاء "الاحتلال الإسرائيلي" للجولان
20	28. "العفو الدولية" تدعو مصر لوقف حملة تهريب ضد إعلامية متضامنة مع غزة
	<b>الأردن:</b>
20	29. الصفاي: وقف العدوان على غزة كخطوة لخفض التصعيد
	<b>لبنان:</b>
20	30. لجنة مراقبة وقف النار الدولية تعقد اجتماعها على وقع الخروقات الإسرائيلية
	<b>عربي، إسلامي:</b>
21	31. "إسرائيل" تصف صنعاء والحديدة عقب استهدافها بصاروخ يمني
21	32. قوات الاحتلال الإسرائيلي تتوغل بعمق 9 كيلومترات داخل ريف درعا
22	33. مسؤول إسرائيلي: ننقل رسائل إلى "هيئة تحرير الشام" عبر جهات فاعلة
22	34. ترحيب إسلامي بقرار أممي يؤكد حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم
22	35. المغرب: احتجاجات عشية الذكرى الرابعة لاتفاق التطبيع مع "إسرائيل"
	<b>دولي:</b>
23	36. غوتيريش: إنهاء الاحتلال وقيام دولة فلسطينية مستقلة مسار طال انتظاره
23	37. الأمم المتحدة ترفض أي محاولة لإقامة المستوطنات في قطاع غزة
25	38. رئيس وزراء أيرلندا: لن تستطيع "إسرائيل" إسكاتنا
25	39. نائب بريطاني يدعو لفرض عقوبات وحظر أسلحة على "إسرائيل"
26	40. وزيرة الخارجية الألمانية: احتلال هضبة الجولان انتهاك للقانون الدولي
26	41. ألمانيا تزيد صادرات الأسلحة لأوكرانيا وتخفضها لـ"إسرائيل"
27	42. تحقيق لبي بي سي يكشف عن تقييد فيسبوك للصفحات الإخبارية الفلسطينية

28	43. مؤتمر التنمية والكنائس في ألمانيا يدعو لعدم بيع الأسلحة لـ"إسرائيل"
28	44. فرنسا سبقت بريطانيا بوعده اليهود بالمساعدة على إنشاء وطن لهم في فلسطين
29	45. متضامنون مع فلسطين يوقفون مباراة فريق إسرائيلي في رابطة أبطال أوروبا لكرة السلة
30	46. قلق أمريكي إسرائيلي من قدرة إيلون ماسك على كشف "المعلومات الحساسة"
<b>تقارير:</b>	
30	47. ידיעות أحرونوت: الحريديم يراوغون لتجنب خطة تجنيد إسرائيلية جديدة
<b>حوارات ومقالات</b>	
33	48. هل يضع العدو الإسرائيلي شروطاً جديدة؟... د. فايز أبو شمالة
34	49. تداعيات الزلزال السوري على الحالة الفلسطينية... عبد المجيد سويلم
37	50. بعد انهيار "المحور الإيراني" "محور شرّ" أكثر خطورة يتشكل ضد "إسرائيل"... إسحق بريك
<b>كاريكاتير:</b>	
39	

\*\*\*

١. "العربي الجديد" عن قيادي بحماس: اتفاق وقف النار بمراحله الأخيرة.. وحسم 90% من ملف الأسرى القاهرة: أكد قيادي في حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، في تصريحات خاصة لـ"العربي الجديد"، يوم الأربعاء، أن المفاوضات الجارية بشأن التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار في غزة تمكنت من حسم الغالبية العظمى من النقاط الخلافية، مضيفاً أن الاتفاق قد يكون في مرحلة وضع الرتوش النهائية.

وأوضح القيادي أنّ المفاوضات غير المباشرة في الدوحة حسمت النقاط الشائكة في ملف الأسرى الفلسطينيين أصحاب المحكوميات العالية الذين من المقرر أن تشملهم صفقة التبادل، مشيراً إلى "حسم 90% من هذا الملف وتبقى هناك بعض الملاحظات البسيطة". وشدد القيادي على أنه "يمكن القول إننا بصدد إعلان التوصل إلى اتفاق حقيقي ما لم تُصَف أي مطالب، أو ملاحظات جديدة من حكومة الاحتلال الإسرائيلي"، متابِعاً أنه "تم الانتهاء من مناقشة التصور المطروح والتوصل إلى تقاهمات بشأن بنوده كافة".

العربي الجديد، لندن، 2024/12/18

## ٢. وزير داخلية السلطة: لن نتراجع عن تحقيق أهدافنا وسنلاحق كل من يحاول العبث بمقدرات شعبنا

جنين: قال وزير الداخلية اللواء زياد هب الريح، اليوم [أمس] الأربعاء، إن عملية "حماية وطن" مستمرة ومتواصلة حتى تحقيق أهدافها بفرض الأمن والنظام، وبسط سيادة القانون. جاء ذلك خلال ترؤسه، اجتماعاً لمناقشة الوضع الأمني والميداني في مدينة جنين ومخيمها في مقر المحافظة. وقال هب الريح، إن القوى الأمنية مستمرة في حملتها التي تهدف إلى حفظ القانون وحماية أمن المواطنين وأمانهم، وفقاً لتعليمات محمود عباس. وتابع: لن نتراجع عن تحقيق أهدافنا وسنلاحق كل من يحاول العبث بمقدرات شعبنا وتخريب المشروع الوطني الفلسطيني، والجميع تحت القانون كي يعم الأمن والاستقرار في محافظة جنين وتتحقق التنمية الشاملة في إعادة إعمار ما دمره الاحتلال. وأشار هب الريح، إلى ضرورة اللجوء إلى الحوار الوطني الشامل، عبر القيادات السياسية الوطنية الشرعية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/18

## ٣. المجلس الوطني: المشاهد المرعبة القادمة من شمال القطاع تظهر حجم وحشية الاحتلال

رام الله: قال المجلس الوطني الفلسطيني، إن ما يجري في شمال قطاع غزة من المشاهد الرهيبة والمرعبة والكلاب الضالة التي تنهش جثث الشهداء، يُعتبر إهانة متعمدة للكرامة، ويُظهر حجم الوحشية والإجرام اللإنساني الذي يمارسه جيش الاحتلال الإسرائيلي. وأضاف المجلس في بيان له، يوم الأربعاء، أن هذه المشاهد تفضح الطبيعة الإجرامية واللاأخلاقية لهذه الحكومة العنصرية، مشيراً إلى أن استمرار هذه المجازر يمثل تاريخاً أسود في ضمير الإنسانية والمجتمع الدولي وتاريخهما. ودعا، إلى تحريك قوافل إغاثة وإنقاذ دولية للدخول إلى المناطق المنكوبة في قطاع غزة وفرض حماية فورية للمدنيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/18

## ٤. دائرة شؤون اللاجئين تواصل تنفيذ منحة الـ UNDP لدعم وتعزيز صمود اللاجئين في المخيمات

رام الله: أعلنت دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية، اليوم [أمس] الأربعاء، عن استمرار تنفيذ المنحة المالية المقدمة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، بتوصيات مباشرة رئيس الوزراء وبالشراكة مع الدائرة، وفي إطار الجهود الوطنية الرامية لدعم وتعزيز صمود اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات، وفي ظل الاقتحامات المستمرة للمخيمات والهجمة الشرسة على "الأونروا". وأوضحت الدائرة أن هذه المنحة شملت تقديم 88 خزان مياه شرب بلاستيكي، بقيمة إجمالية بلغت 13 ألف دولار. كما تم توزيع 286 طرداً غذائياً بإجمالي 20 ألف دولار، وذلك ضمن

المبالغ المخصصة لدعم اللاجئين في مخيم عقبة جبر. بالإضافة إلى ذلك، تم رصد المبلغ المتبقي لمشاريع أخرى تهدف إلى تعزيز صمود اللاجئين وتحسين البنية التحتية وتعزيز الخدمات الأساسية في المخيم سيعلن عنها لاحقاً.

وكانت دائرة شؤون اللاجئين قد نفذت المنحة ذاتها في وقت سابق لمخيمي جنين ونور شمس، حيث تم تخصيص 191 ألف دولار لمخيم جنين و171 ألف دولار لمخيم نور شمس. تضمنت هذه المبالغ تقديم مساهمات مالية "بدل إيجار" للأسر التي تهدمت منازلها جراء الاقتحامات الإسرائيلية المستمرة. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/18

#### ٥. "القسام" تعلن تنفيذ 6 عمليات ضد قوات الاحتلال والإجهاز على 5 جنود

غزة: أعلنت كتائب القسام، اليوم [أمس] الأربعاء، عن تنفيذ ست عمليات استهدفت تجمعات ومواقع وآليات جيش الاحتلال. وأعلنت كتائب القسام، في بيانات منفصلة، استهداف موقع قيادة وسيطرة لجيش الاحتلال في محور "نتساريم" بصواريخ "107"، فيما تمكّن عناصرها من قنص جندي إسرائيلي وإصابته إصابة مباشرة في منطقة "التوام" شمال مدينة غزة. وأعلنت القسام أيضاً أن عناصرها استهدفوا قوة إسرائيلية تحصنت داخل أحد المنازل بـ"بذيفة" تي بي جي "قرب دوار أبو شرخ غرب جباليا شمال قطاع غزة. وفي أكبر عملياتها لليوم، قالت "القسام" إن عناصرها تمكنوا من الإجهاز على خمسة جنود من جيش الاحتلال من مسافة صفر قرب مسجد الخلفاء وسط مخيم جباليا شمال قطاع غزة، كما فجّرت ناقلة جند بعبوة "شواظ" قرب مسجد الشهيد عماد عقل شرق مخيم جباليا أيضاً.

العربي الجديد، لندن، 2024/12/18

#### ٦. مرداوي: عمليات إطلاق النار في نابلس ورام الله تؤكد أن المقاومة عسوية على الانكسار

الضفة الغربية: قال القيادي في حركة حماس محمود مرداوي، إن عمليات إطلاق النار التي نفذها مقاومون في نابلس ورام الله هذا اليوم، وتصديهم لاقتحامات الاحتلال والمستوطنين لقبر يوسف الليلة الماضية، تثبت أن المقاومة في الضفة الغربية عسوية على الانكسار. ووجه مرداوي -في تصريح صحفي الأربعاء- التحية للمقاومة في الضفة الغربية بشكل عام وخاصة في نابلس ورام الله، مشدداً على أن هذه العمليات تحمل رسائل من نار وعبر فوهات البنادق للمستوطنين وقادتهم أمثال بن غفير وسموتريتش، رداً على مخططات الاحتلال بضم الضفة الغربية.

وأكد أن الضفة لن تكون لقمة سائغة للاحتلال، وأن أهلها ومقاومتها الباسلة وشبابها الثائر سيدافعون عنها بكل الوسائل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/1/18

#### ٧. قائد كتيبة جنين: أمن السلطة طلب نزع سلاحنا وقال إنه لن يسمح بقتال إسرائيل

قال القائد العام لكتيبة جنين للجزيرة "أرسلنا للأجهزة الأمنية شخصيات للحل، لكنهم ردوا بعنجهية". وأكد أن أجهزة الأمن طلبت نزع السلاح، وقالت إنها لن تسمح بقتال إسرائيل، وأضاف "نحن بادرنا بالحل مسبقاً، والأجهزة الأمنية رفضت ذلك." وقال إن السلطة تسير في برنامجها السياسي منذ 30 عاماً دون تحقيق نتيجة.

الجزيرة.نت، 2024/12/18

#### ٨. فوز كتاب "خمسة آلاف يوم في عالم البرزخ" مذكرات الأسير حسن سلامة بمسابقة فلسطين العالمية للآداب

فاز كتاب "خمسة آلاف يوم في عالم البرزخ" مذكرات الأسير حسن سلامة بالمرتبة الأولى عن فئة المذكرات، في جائزة مسابقة فلسطين العالمية للآداب بدورتها الثانية. وأعلنت نتائج الجائزة مساء الإثنين 16 كانون الأول/ ديسمبر بمشاركة ثقافية واسعة ضمّت أدباء وناشرين ورؤساء اتحادات وناشطين في خدمة قضية فلسطين من مختلف الدول المشاركة.. ووثق الأسير سلامة في أول كتاب من نوعه أحوال الأسرى الفلسطينيين في زنازين العزل بسجون الاحتلال الإسرائيلي عبر مذكراته التي شملت خمسة آلاف يوم قضاها في زنازين العزل الانفرادي. وحمل الكتاب الذي أصدره مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات عنوان "خمسة آلاف يوم في عالم البرزخ للأسير حسن عبد الرحمن سلامة في العزل الانفرادي داخل السجون الإسرائيلية". وجاء الكتاب في 224 صفحة من القطع المتوسط تسطرّ يوميات الأسير سلامة المحكوم من الاحتلال بـ48 مؤبداً و35 عاماً قضى منها نحو خمسة آلاف يوم في زنازين العزل في السجون الإسرائيلية.

فلسطين أون لاين، 2024/12/18

#### ٩. سموتريتش يعارض تبادل أسرى: يجب إعادة الأسرى الإسرائيليين بصفقة استسلام حماس

قال رئيس حزب الصهيونية الدينية ووزير المالية الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش، اليوم الأربعاء، إنه يعارض صفقة تبادل الأسرى بين إسرائيل وحركة حماس، الجاري التفاوض حولها حالياً، وادعى أنها

صفقة "ليست جيدة ولا تخدم الأهداف والمصالح الإسرائيلية في الحرب، ولا إعادة المخطوفين لأنها صفقة جزئية".

واعتبر سموتريتش خلال مقابلة أجرتها معه إذاعة يمينية، أن "حماس في أعماق حضيض منذ بداية الحرب، وهذا ليس الوقت المناسب لمنحها حبل إنقاذ. وهذا الوقت لمواصلة توجيه الضربات لها والضغط عليها كي تعيد المخطوفين ولكن بصفقة استسلامها وليس استسلامنا".

وتابع أن صفقات يتم فيها تحرير مئات الأسرى الفلسطينيين وتقضي بانسحاب الجيش الإسرائيلي من شمال قطاع غزة "والسماح لمليون غزي بالعودة إلى هناك، هي خطأ ذريع".

وزعم سموتريتش أنه "لو لم نكن نتحدث مع حماس وإنما نراها من خلال فوهات ونيران دبابات وطائرات وجنونا، لكان المخطوفون هنا منذ مدة".

وأضاف أن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، "يعلم ما هي خطونا الحمراء، ولدينا تأثير كبير على خطوات الحكومة. وأنا فخور بالقدرة على إجراء مداوات موضوعية، والحمار فقط لا يغير رأيه". وادعى أن "ثمة أمرا واحدا فقط يهمننا، وهو مصلحة إسرائيل، والحديث يدور الآن عن صفقة أخرى وليست كتلك التي تخدم أمن الدولة ولا إعادة جميع المخطوفين. وهذه مشكلة بنظري أن نقرر من سيعود ومن لن يعود".

وبالأمس، ذكرت هيئة البث الإسرائيلية ("كان 11") أن التقدم الأخير في المفاوضات لم يُفضِ إلى "اختراق"، مع استمرار الخلاف حول قضايا محورية أبرزها الوجود الإسرائيلي في محور صلاح الدين "فيلادلفي"، ومخطط تبادل الأسرى وعدد الأسرى الذين قد تشملهم الصفقة.

كذلك نقل موقع "اللا" الإلكتروني عن ثلاثة مسؤولين إسرائيليين كبار قولهم إن الفجوات لا تزال كبيرة، وإن التوصل إلى اتفاق في الوقت القريب غير متوقع. وقال أحد المسؤولين إن "حماس تصر على أن أي صفقة للأسرى يجب أن تؤدي إلى إنهاء الحرب"، وهو ما ترفضه إسرائيل.

واعتبرت مصادر إسرائيلية أن بعض الفجوات لا يمكن تجاوزها عبر المباحثات الجارية في الدوحة، وتتطلب قرارات من القيادات السياسية في كلا الجانبين.

وأضاف أحدها أنه "قد نحتاج إلى المرور عبر أزمة جديدة في المفاوضات لدفع الطرفين إلى اتخاذ القرارات المطلوبة"، وذكرت القناة 13 أن المفاوضات تدار بشكل محدود بواسطة نتنياهو ووزير الشؤون الإستراتيجية، رون ديرمر، ورئيس الموساد، دافيد برنياع.

عرب 48، 2024/12/18



## ١٠. مصادر أمنية إسرائيلية: تصريحات نتنياهو وكاتس حول سورية وغزة تضر بـ"إسرائيل"

حذرت مصادر أمنية إسرائيلية من أن تصريحات حول استمرار احتلال إسرائيل قطاع غزة وأراض سورية من شأنها أن تقود إلى مواجهات مع فصائل في المعارضة المسلحة، "والمس بشرعية إسرائيل الدولية بالعمل في هذه المناطق".

وأضافت المصادر ذاتها أن "هذه التصريحات من شأنها أن تُفسر على أنها "تحدي لجهات مختلفة تعمل في سورية، والتي تمتنع حالياً عن الاحتكاك مع قوات الجيش الإسرائيلي، ويوجد اتصالات متواصلة بمستويات مختلفة مع قسم منها"، حسبما نقلت عنها صحيفة "هآرتس" اليوم، الأربعاء. وتابعت المصادر أن مواجهات كهذه من شأنها أن "تلحق ضرراً بمهمة الجيش الإسرائيلي المركزية في سورية، وهي استهداف الأسلحة والمنظومات العسكرية التي تركها الجيش السوري، ويوجد تخوف من سقوطها بأيدي منظمات معادية".

وخلال جولة، أمس، في جبل الشيخ في الأراضي السورية الذي احتلته إسرائيل الأسبوع الماضي، قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، "إننا هنا كي نقرر بشأن انتشار إسرائيل في هذه المنطقة الهامة إلى حين التوصل إلى ترتيبات أخرى تضمن أمن إسرائيل".

وقال وزير الأمن، إسرائيل كاتس، خلال الجولة نفسها، إن احتلال الجيش الإسرائيلي لهذه الأراضي السورية يُحدث "ردعا مقابل المتمردين في دمشق، الذي يتظاهرون بالاعتدال لكنهم ينتمون إلى التيارات الإسلامية الأكثر تطرفاً".

وانتقدت المصادر الأمنية الإسرائيلية هذه التصريحات، و"فوجئت" من تصريح آخر لكاتس حول غزة، حسب الصحيفة، بأنه "بعد أن نهزم حماس العسكرية والسلطوية في غزة، ستسيطر إسرائيل أمنياً في غزة مع حرية عمل كاملة، كما في يهودا والسامرة تماماً". واعتبرت المصادر الأمنية أن تصريح كاتس من شأنه إلحاق ضرر بالمفاوضات حول اتفاق تبادل أسرى.

عرب 48، 2024/12/18

## ١١. خبير أمن سبيراني "إسرائيلي": إيران تستخدم الذكاء الاصطناعي في هجمات متقدمة

حذر خبير أمن سبيراني "إسرائيلي" من تصاعد حدة الهجمات السيبرانية الإيرانية، مؤكداً أن الذكاء الاصطناعي التوليدي يضيف بُعداً جديداً على هذه التهديدات. جاء ذلك في مقابلة مع موقع "واي

نت"، حيث تطرق "إلاد شولمان"، المؤسس المشارك والرئيس التنفيذي لشركة "لاسو سيكيوريتي"، إلى الأساليب المتطورة التي تستخدمها إيران في هجماتها السيبرانية، وكيفية حماية الأهداف الإسرائيلية من هذه التهديدات المتزايدة.

وأوضح شولمان أن الهجمات السيبرانية الإيرانية أصبحت أكثر تعقيداً وتركيزاً، خاصة منذ أكتوبر الماضي. وأشار إلى أن إيران تستخدم مجموعة متنوعة من الأدوات والتقنيات، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، لتنفيذ هجمات تستهدف البنى التحتية الحيوية والمنظمات الحكومية. وشدد شولمان على الدور المتزايد للذكاء الاصطناعي في تعزيز قدرات المهاجمين السيبرانيين. وأوضح أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يستخدم لإنشاء هجمات أكثر تخصيصاً وفعالية، مما يجعل من الصعب اكتشافها والتصدي لها.

فلسطين أون لاين، 2024/12/18

## ١٢. لبيد مستبعدا الانضمام لحكومة نتنياهو: مريضة ومختلة ومنكسرة

القدس المحتلة: استبعد زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد، الأربعاء، احتمال انضمامه إلى حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ووصفها بأنها "مريضة ومختلة ومنكسرة". لبيد كان يجيب عن سؤال في حديث لإذاعة "103 إف إم" المحلية بشأن احتمال انضمامه إلى الحكومة من أجل إبرام اتفاق لتبادل أسرى مع حركة حماس. ومشيرا إلى نتنياهو، قال لبيد: "هو لا يريد ذلك (انضمامي إلى حكومته). لم يرغب أبدا ولم يستقر أبدا ولم يسألني أبدا. هو يريد (وزير الأمن القومي إيتمار) بن غفير، و(وزير المالية بتسليل) سموتريش".

وأضاف: "لن أجلس في حكومات نتنياهو، لأنه لا ينبغي أن يكون رئيسا لوزراء إسرائيل". وانتقد لبيد توجه نتنياهو إلى المنطقة السورية العازلة من أجل النقاط الصور في قمة جبل الشيخ السوري المحتل.

وقال لبيد: "لم تتبأ أي وكالة استخبارية عالمية بسقوط (رئيس النظام السوري بشار) الأسد. لكنهم (الحكومة الإسرائيلية) يقولون الآن إنهم يعرفون كل شيء وإنه من الممكن التقاط الصور في الجولان ويقودوننا إلى مواجهة (جديدة)".

واستدرك: "كنت وما زلت أؤيد الذهاب إلى جبل الشيخ، لكن لماذا يجب التصوير هناك ويجروننا إلى صراع آخر لستم متأكدين من ضرورته؟".

القدس العربي، لندن، 2024/12/18

### ١٣. الجيش الإسرائيلي يعترف بتسلل مستوطنين إلى لبنان

اعترف الجيش الإسرائيلي يوم الأربعاء لأول مرة بتسلل يمينيين إسرائيليين مؤيدين للاستيطان إلى الأراضي اللبنانية، حيث تجاوزوا الخط الأزرق الفاصل في منطقة مارون الراس. وأقام المتسللون خياما ورفعوا لافتات كتب عليها "لبنان لنا"، في خطوة وصفتها وسائل إعلام إسرائيلية بالخطيرة. وفقا لإذاعة الجيش الإسرائيلي، تجاوزت المجموعة الحدود دون تنسيق مسبق، مما يشكل انتهاكا لسيادة لبنان وخطرا على أمن المنطقة. وأشار الجيش إلى أن الحادث يتم التحقيق فيه حاليا. وأوضحت الإذاعة أن المجموعة تنتمي إلى جمعية "عوري هتسفون" اليمينية، التي تدعو إلى تعزيز الاستيطان الإسرائيلي جنوبي لبنان.

وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي في بيانها اليوم الأربعاء "اعترف الجيش لأول مرة بأن مواطنين إسرائيليين تمكنوا من عبور الحدود إلى لبنان ونصب خيام هناك". وأضافت "بعد ادعاء الجيش أن الناشطين لم ينصبوا خياما داخل لبنان، يبدو الآن وبعد تحقيق أنهم تجاوزوا بالفعل عدة أمتار عبر الخط الأزرق الفاصل في منطقة مارون الراس، قبل أن تخرجهم قوات الجيش من المكان".

الجزيرة.نت، 2024/12/18

### ١٤. مسؤولون في جيش الاحتلال: حماس جندت 4000 عنصر جديد في الأشهر الأخيرة

حذر مسؤولون في القيادة الجنوبية لجيش الاحتلال الإسرائيلي من أن حركة حماس جندت حوالي 4000 عنصر جديد لجناحها العسكري (كتائب القسام) في غزة خلال الأشهر الأخيرة، بحسب ما نشر موقع وalah العبري، يوم الثلاثاء.

ونقل الموقع عن المسؤولين العسكريين، قولهم إن حركة حماس تواصل العمل بطريقة غير مألوفة لجيش الاحتلال الإسرائيلي. وأضافوا أن مقاتلي الحركة الجدد يتلقون تدريبات على يد قادة جدد يكتفونهم مع أنماط قتال الجيش، وأنهم يقاتلون مع قيادات عسكرية لم ينجح الجيش في اغتيالها.

وأضاف المسؤولون أن قيادات في حركة حماس لا تزال تعمل بصورة غير تقليدية مقابل قوات جيش الاحتلال بغزة، مؤكدة أن حماس كيّفت نفسها في بعض مناطق جنوب القطاع مع ظروف القتال ضد قوات الاحتلال، كذلك بُني نظام خطوط دفاعية في جبالها شمالي القطاع خلال الأشهر الستة الماضية.

ويأتي ما نشره "والاه"، تأكيداً لما انفرد به "العربي الجديد" قبل شهر بالتنام من تصريح المسؤولين العسكريين الإسرائيليين، إذ كشف مصدر قيادي في حركة حماس لـ"العربي الجديد" في الـ17 من نوفمبر/تشرين الثاني الفائت، عن عملية تجنيد جديدة لمقاتلين نفذتها أخيراً كتائب القسام، وهي الثانية منذ بدء العدوان، لتعزيز صفوفها في مواجهة الاحتلال. وأكد أن القيادة والمقاتلين الذين استطاعوا تأمين المحتجزين الإسرائيليين في غزة ومنع وصول جيش الاحتلال إليهم أو تحريرهم لأكثر من 400 يوم، يمتلكون أدوات إدارة المعركة والتنسيق المتواصل.

العربي الجديد، لندن، 2024/12/18

### ١٥. هآرتس: فرق الجيش الإسرائيلي تتنافس لقتل أكبر عدد من الفلسطينيين

نقلت صحيفة هآرتس عن ضابط احتياط إسرائيلي قوله إن هناك "سباقاً وتحدياً بين فرق جيش الاحتلال لقتل أكبر عدد من الفلسطينيين في قطاع غزة".

وتناولت تصريحات الضابط الذي خدم في محور نتساريم معلومات صادمة عن تصرف الجيش في غزة كمليشيا مسلحة، وتصرف الجنود والقادة من تلقاء أنفسهم في قتل المدنيين دون الرجوع لأي قوانين أو تعليمات.

وأوضح أن "الأوامر هي أن كل من يخترق الحد في نتساريم يجب أن يتلقى رصاصة في رأسه". وكشف أن هذا القتل يستهدف في الغالب المدنيين العاديين. وقال "لدينا أوامر بإرسال صور الجثث وقد أرسلنا صور 200 قتيل وتبين أن 10 منهم فقط من حماس".

وأوضح أن قائد الفرقة 252 صنف محور نتساريم بأنه منطقة قتل وكل من يدخل تطلق عليه النار. كما نقلت الصحيفة الإسرائيلية عن قائد عسكري بالفرقة 252 تصنيفه محور نتساريم بأنه منطقة قتل وكل من يدخل تطلق عليه النار، كما نقلت عنه قوله إنه وبعد إطلاق النار على الفلسطينيين تترك الجثث لتأكلها الكلاب.

وقال الضابط إن "على الإسرائيليين أن يعرفوا كيف تبدو الحرب وأفعال بعض الضباط والجنود الخطيرة بغزة". وأضاف "نحن في مكان بلا قوانين وحياة البشر فيه لا قيمة لها".

الجزيرة.نت، 2024/12/18

### ١٦. مستوطنو ترمب هايتس في الجولان السوري المحتل مستعدون للتوسع

في نهاية طريق متعرج أعلى تلة ترابية في مرتفعات الجولان السوري المحتل التي ضمتها إسرائيل، تفتح بوابات صفر ببطء لتسمح بدخول مركبات تمر بجانب تمثال نسر ولافتة ذهبية تحمل اسم الرئيس الأميركي المنتخب.

يوجد علمان إسرائيلي وأميركي على لافتة مدخل مستوطنة «ترمب هايتس» (مرتفعات ترمب) على اسم دونالد ترمب؛ امتناناً له لاعترافه في عام 2019 بضم إسرائيل للهضبة ذات الموقع الاستراتيجي، لتكون الولايات المتحدة الدولة الأولى والوحيدة حتى الآن التي أقدمت على هذه الخطوة.

وبعد خمس سنوات، يعيش في المستوطنة نحو 26 عائلة في منازل مؤقتة ومتنقلة بانتظار تنفيذ خطط توسيعها على نطاق كبير.

يقول مسؤول التجمع ياردن فريمان إن عدد سكان مستوطنة مرتفعات ترمب سيتضاعف في غضون ثلاث سنوات. وهو يتوقع أن تنتقل 99 عائلة إلى منازل جديدة على أراض واسعة مع بنية تحتية جديدة تناسبها. ويتوقع فريمان أن تحظى الخطة بدعم رسمي مع انتظار موافقة الحكومة الإسرائيلية الأحد على خطة لإنفاق 40 مليون شيقل (11 مليون دولار) لمضاعفة عدد المستوطنين اليهود في الجولان.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/12/18

### ١٧. كالكاليست: "إسرائيل" الثانية في نسبة الفقر بمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

أظهر تقرير الفقر لعام 2023 الصادر عن مؤسسة التأمين الوطني الإسرائيلي ونقلته صحيفة كالكاليست الإسرائيلية أن إسرائيل تحتل المرتبة الثانية بين دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من حيث نسبة الفقر، حيث يعيش حوالي 1.98 مليون شخص تحت خط الفقر، من بينهم 872.4 ألف طفل.

ورغم الانخفاض الطفيف في نسبة الفقر من 20.8% عام 2022 إلى 20.7% عام 2023، فإن هذه النسبة لا تزال أعلى بكثير من متوسط دول المنظمة البالغ 11.6%، ما يعكس فجوة كبيرة في السياسات الاجتماعية.

فجوة واضحة

ووفقا لكالكاليست فإن التقرير يرى أن السبب الأساسي لاستمرار معدلات الفقر المرتفعة في إسرائيل تتمثل في ضعف الإنفاق الحكومي على الرفاه الاجتماعي.

في عام 2023، ارتفع الإنفاق العام على الرفاه إلى 16.6% من الناتج المحلي الإجمالي مقارنة بـ 15.8% في العام السابق، إلا أن هذا الرقم يظل أقل بكثير من متوسط دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية البالغ 22.4%.

على سبيل المثال، في فرنسا، يُخصص 32% من الناتج المحلي الإجمالي للإنفاق الاجتماعي، وهو ما يعادل ضعف ما تخصصه إسرائيل.

تفاوت الفقر بين الفئات السكانية

التقرير يُبرز التفاوتات الكبيرة بين الفئات المختلفة في المجتمع الإسرائيلي، فقد بلغت نسبة الفقر بين الأسر العربية 38.4%، بينما سجلت الأسر الحريدية نسبة 33%. أما الأسر اليهودية غير الحريدية، فقد كانت نسبة الفقر بينها 14%.

وبالرغم من الاعتقاد السائد بأن الفقر يتركز بين العرب والحريديم، فإن التقرير يكشف أن 51% من الفقراء في إسرائيل هم يهود غير حريديم، بينما يشكل العرب 36% والحريديم 13%.

وتذكر كالكاليست أن نسبة الفقر بين الأطفال تبقى مقلقة عند 27.9%، مما يثير قلقًا بشأن تأثير ذلك على التطور الاجتماعي والاقتصادي للأطفال ومستقبلهم.

تأثير الحرب

وأظهر التقرير أن الحرب الأخيرة أثرت بشكل كبير على الأسر، خاصة تلك التي تعتمد على دخل المستقلين. إذ ارتفعت نسبة الفقر بين الأسر التي يرأسها مستقلون -لديهم عمل خاص أو مشروع خاص- من 13.3% عام 2022 إلى 13.8% عام 2023.

وأوضح تقرير مؤسسة التأمين الوطني أن الدعم الحكومي لم يكن كافيًا لتعويض هذه الأسر عن خسائرها، وهو ما يسلط الضوء على ضرورة تصميم سياسات دعم فعّالة.

من جانبه، صرح المدير التنفيذي لمنظمة "بيئحون ليف" إيلي كوهين، بأن "طلبات المساعدة زادت بنسبة 23% خلال عام 2024، مما يعكس تدهورًا متزايدًا في الأوضاع الاقتصادية للأسر".

الجزيرة.نت، 2024/12/18

### ١٨. مؤرخ إسرائيلي: ما يحدث في غزة إبادة جماعية رغم محاولات الإنكار

لا تتوقف الاعترافات الإسرائيلية يوما بعد يوم عن التصريح علانية أن ما يرتكبه جيش الاحتلال في غزة هي جرائم إبادة جماعية وجرائم حرب وفق القانون الدولي، مما يمنح مشروعية لمذكرات التوقيف والاعتقال الصادرة بحق قادة الاحتلال، نظرا لمسؤوليتهم عن هذه الجرائم.

حان برعام، عالم الأنثروبولوجيا، وعضو هيئة تدريس بكلية هداسا الأكاديمية، والباحث المشارك بمعهد ترومان في الجامعة العبرية، أكد هذه الاعترافات، ناقلا عن "المؤرخ البروفيسور عاموس غولديبرغ، الباحث في الهولوكوست من الجامعة العبرية، ما نشره قبل أيام من مقطع فيديو يحمل عبارة لا لبس فيها، وهي أن ما يحدث في غزة هو إبادة جماعية، وهو أكاديمي يحظى باحترام كبير، وليس داعية عدائيا".

وأضاف في مقال نشره موقع زمن إسرائيل، وترجمته "عربي21" أن "باحثا آخر يدعى دانييل بيلتمان، الباحث في الهولوكوست، أكد أن إسرائيل ترتكب جريمة حرب فظيعة في غزة، تتراوح بين التطهير العرقي القاتل والإبادة الجماعية، معتبرا أن الدعوة لمراقبة ما يحدث في غزة ووقفه لم تعد حكراً على المنظمات الدولية أو الباحثين في الخارج وحدهم، بل وصل الأمر للباحثين الإسرائيليين".

موقع عربي 21، 2024/12/18

### ١٩. الكنيست يوجه استدعاء لمتحدث الجيش إثر انتقاده "قانون فيلدشتاين"

وجه الكنيست الإسرائيلي، الأربعاء، استدعاء لمتحدث جيش الاحتلال دانيال هاغاري، لحضور اجتماع مقرر في الأسبوع المقبل، على خلفية اعتراضه على مشروع قانون يمنح الحصانة لمن يسربون معلومات أمنية لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، والمعروف باسم "قانون فيلدشتاين". وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، إن رئيس لجنة الخارجية والدفاع بالكنيست يولي إدلشتاين، استدعى هاغاري إلى اجتماع للجنة مقرر عقده الثلاثاء المقبل.

العربي الجديد، لندن، 2024/12/18

## ٢٠. الاحتلال يواصل ارتكاب المجازر: ارتفاع الحصيلة إلى 45,097 شهيداً و107,244 مصاباً

غزة: استشهد 16 مواطناً على الأقل، بينهم أطفال ونساء، مساء الأربعاء، في مجزرتين جديدتين ارتكبهما الاحتلال الإسرائيلي بقصفه منزليين في بلدة جباليا ومدينة غزة. وأفاد مراسل "وفا" باستشهاد 10 مواطنين على الأقل وإصابة آخرين جراء قصف طائرات الاحتلال منزلاً لعائلة النجار في بلدة جباليا شمال القطاع. كما أفاد باستشهاد 6 مواطنين وإصابة آخرين جراء قصف طائرات الاحتلال منزلاً لعائلة الزيتونية بمحيط مدرسة التابعين في حي الدرج شرق مدينة غزة. وتواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها على قطاع غزة، برا وبحرا وجوا، منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023، ما أسفر عن استشهاد 45,097 مواطناً، أغلبيتهم من النساء والأطفال، وإصابة 107,244 آخرين، في حصيلة غير نهائية، إذ لا يزال آلاف الضحايا تحت الأنقاض وفي الطرقات، ولا تستطيع طواقم الإسعاف والإنقاذ الوصول إليهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/19

## ٢١. مؤسسات الاسرى: الجيش الإسرائيلي يستحدث معسكرات جديدة لاحتجاز الفلسطينيين

رام الله: ذكر تقرير فلسطيني، يوم (الأربعاء)، أن الجيش الإسرائيلي استحدث معسكرات جديدة لاحتجاز الفلسطينيين في ظل ازدياد أعداد المحتجزين بعد هجوم السابع من أكتوبر (تشرين الأول) 2023، وفقاً لـ«رويترز». وجاء في التقرير المشترك لهيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير، أن هذه المعسكرات تتبع الجيش مباشرة وليس مصلحة السجون الإسرائيلية. ولفت التقرير إلى أنه بجانب معسكرات الجيش في سالم وعصيون وحوارة، استحدثت معسكرات أخرى لاحتجاز الفلسطينيين مثل «منشة» و«نفثالي».

وورد بالتقرير أن «المعتقلين المحتجزين في معسكر منشة الإسرائيلي، ينفذون منذ أيام خطوات احتجاجية، وأمس أبلغوا المحامين خلال مثلهم أمام المحكمة عبر تقنية (فيديو كونفرانس)، أنهم شرعوا بإضراب عن الطعام احتجاجاً على الظروف الاعتقالية الصعبة والقاسية التي يواجهونها». وأشار التقرير إلى أن «عدد المعتقلين المحتجزين في معسكر منشة حتى تاريخ أمس نحو 100 معتقل».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/12/18



## ٢٢. "هيئة الأسرى": معتقلو سجن "ريمون" يعانون التجويع والإذلال

رام الله: كشفت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، يوم الأربعاء، أن معتقلي سجن "ريمون" يعانون من حرب تجويع وإذلال يومية تمارسها إدارة السجن بحقهم بشكل يومي، عدا عن البرد القارس الذي يفتك بأجسادهم الهزيلة. وحول وضع القسم الذي يقبع فيه المعتقل الجيوسي، قال محامي الهيئة إنه لا يتوفر للمعتقلين في القسم أية مستلزمات، كما تم سحب كامل الأغراض الخاصة بهم، فلا يتوفر للمعتقل داخل القسم إلا الملابس التي يرتديها، كما تم سحب كافة الأجهزة الكهربائية من داخل الأقسام، مضيفاً أن المعتقلين منقطعون عن العالم الخارجي ولا يعرفون أي شيء عما حصل خلال الفترة السابقة.

وبين أن إدارة سجن "ريمون" تعتمد معاملة المعتقلين بشكل سيئ للغاية، من عقوبات وإهانات واعتداءات وتفتيشات مستمرة تسبب القلق والإرباك والخوف لديهم، كما أن السجناء صادروا "الكتنين" وكل محتوياته ولم تُبق إدارة السجن للمعتقلين أية مقومات للحياة. وبخصوص الطعام، أفاد محامي الهيئة بأن إدارة السجون تنتهج سياسة التجويع، إذ يتم إعداد الطعام بطريقة تسبب ضرراً صحياً للمعتقلين، وبكميات قليلة وجودة رديئة ولا تلبى احتياجات أي معتقل، حيث أن أغلب المعتقلين تراجعوا أوزانهم بطريقة كبيرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/18

## ٢٣. الاحتلال يواصل استهداف مستشفيات شمال غزة

واصل الاحتلال الإسرائيلي جرائم الإبادة والتجهير والتجويع في شمال قطاع غزة والمستمرة منذ 75 يوماً، مع تصعيد هجماته على المستشفيات حيث استهدف بشكل مباشر مستشفى كمال عدوان والعودة، مما أسفر عن شهاد وجرحي إلى جانب اشتعال النيران في قسم العناية المركزة بمستشفى كمال عدوان، في حين تسبب القصف الإسرائيلي على القطاع باستشهاد وإصابة عدد من الفلسطينيين.

فقد أفاد مراسل الجزيرة بتقدم قوات الاحتلال بعشرات الدبابات والجرافات في محيط مستشفى كمال عدوان بالتزامن مع إطلاق نار مكثف من الدبابات والمسيرات صوب أبنية المستشفى، مما أدى لاشتعال النيران في قسم العناية المركزة بالمستشفى، وتدمير وتلف معظم المعدات وخروجها عن الخدمة. ووصف مدير المستشفى حسام أبو صفية الوضع في المستشفى وخاصة قسم العناية المركزة "بالكارثي جداً وأنه ما زال خطيراً". وقال أبو صفية "تفاجأنا بدخول الآليات والجرافات إلى محيط المستشفى الذي سبقه استهداف مخيف لمنازل المواطنين في محيطه وكنا نسمع إطلاق

النيران والقذائف دون أن تتمكن من عمل شيء". ولفت إلى أن "العاملين حاولوا إطفاء النيران بأدوات بسيطة لا سيما أن المستشفى يعاني من نقص في المياه منذ 8 أيام عقب استهداف الجيش الإسرائيلي الخزانات وشبكة المياه". وزاد "الآن قسم العناية المركزة خرج عن الخدمة والوضع كارثي، وكنا قد ناشدنا العالم منذ أكثر من 75 يوما بضرورة وجود حماية للمنظومة الصحية والعاملين فيها لكن لا استجابة".

وإلى جانب مستشفى كمال عدوان، استهدف الاحتلال أيضا صباح اليوم مستشفى العودة في محافظة شمال قطاع غزة، حيث وقعت إصابات بين الطواقم الطبية والمرضى في المستشفى بعدما فجر الاحتلال روبوتا قرب المستشفى. ويعاني مستشفى العودة من نقص حاد في الأدوية والمستلزمات الطبية منذ أكثر من 4 أشهر، إلى جانب انقطاع إمدادات الوقود الذي يعوق تشغيل المستشفى بالشكل المناسب.

الجزيرة.نت، 2024/12/18

#### ٢٤. جيش الاحتلال يطالب بإخلاء 4 مناطق في وسط غزة

غزة: طالب الجيش الإسرائيلي يوم الأربعاء بـ "إخلاء" أربع مناطق في وسط غزة. وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي للإعلام العربي أفيخاي أدري، في منشور عبر منصة إكس اليوم، "إلى سكان قطاع غزة المتواجدين في أربعة بلوكات بمنطقة البريج (بوسط غزة) هذا تحذير مسبق قبل هجوم". وأضاف زاعما: "تطلق المنظمات الإرهابية القذائف الصاروخية مرة أخرى من هذه المنطقة التي تم تحذيرها عدة مرات في الماضي ... من أجل أمنكم، انتقلوا فوراً إلى المنطقة الإنسانية".

القدس العربي، لندن، 2024/12/18

#### ٢٥. الاحتلال يقرر هدم منزلين لشهيدتين في قلقيلية وسلفيت

تل أبيب - وكالات: أصدر جيش الاحتلال، مساء أمس، أمرًا بدم منزلين يعودان لعائلتين شهيدتين في قلقيلية وسلفيت. وقالت مصادر عبرية: إن المنزل الأول الذي صدر قرار هدمه هو لعائلة الشهيد جمال أبو هنية في قلقيلية، والذي تتهمه سلطات الاحتلال بتنفيذ عملية أدت إلى مقتل مستوطن إسرائيلي في 22 حزيران لماضي. والمنزل الثاني يعود لعائلة الشهيد عمار عودة في سلفيت، والذي تتهمه سلطات الاحتلال بتنفيذ عملية في مدينة حولون قرب تل أبيب، في 4 آب الماضي، أسفرت

عن مقتل إسرائيليّين وإصابة آخرين. وأشار بيان جيش الاحتلال إلى أن القرار بشأن منزل عائلة الشهيد عودة، صدر بعد رفض اعتراض قانوني قُدم ضد المصادرة والهدم.

الأيام، رام الله، 2024/12/19

## ٢٦. الاحتلال يقتحم جمعية الدراسات العربية بالقدس

القدس المحتلة: رغم إغلاقها داخل حدود بلدية القدس الإسرائيلية والمستمرة منذ 23 عاماً، اقتحمت مخابرات الاحتلال الإسرائيلي اليوم جمعية الدراسات العربية، في حي ضاحية البريد، الواقعة خارج حدود البلدية، لكنها داخل الجدار الفاصل من جهة القدس، بادعاء أن الجمعية "تمارس عملاً سياسياً وتتبع لمنظمة التحرير الفلسطينية". وخلال اقتحام المقر حقق عناصر المخابرات الإسرائيلية مع الموظفين وصادروا العديد من الملفات الإدارية والمالية والحواسيب بعد العبث بكافة المحتويات وإحداث حالة من الفوضى العارمة بالمكان. وتأسست جمعية الدراسات العربية عام 1980 بهدف إعادة تنظيم صفوف الجماهير وبناء المؤسسات الوطنية وتدعيمها وتقديم الخدمات الاجتماعية والثقافية والتعليمية والصحية والتربوية للمقدسيين.

الجزيرة.نت، 2024/12/18

## ٢٧. الرئيسان المصري والإندونيسي يدعوان لإنهاء "الاحتلال الإسرائيلي" للجولان

القاهرة: دعا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ونظيره الإندونيسي براوو سوبيانتو، الأربعاء، إسرائيل إلى إنهاء احتلالها لهضبة «الجولان» السورية، معربين عن إدانتهم لأي محاولات للمسّاس بسيادة سوريا وسلامة أراضيها، خاصة العدوان الإسرائيلي على الجولان، الذي «يمثل انتهاكاً لاتفاق فك الاشتباك عام 1974»، ولقرارات الأمم المتحدة المتعددة. وفيما يتعلق بتطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، استعرض الرئيسان سبل دعم الجهود للتوصل لاتفاق دائم لوقف إطلاق النار في قطاع غزة وضمان النفاذ الآمن والمستمر دون عوائق للمساعدات الإنسانية للفلسطينيين. وأدان الزعيمان تهجير الفلسطينيين من أرضهم، معربين عن رفضهما للممارسات الإسرائيلية التي ترمي لتحقيق هذا الهدف، سواء التهجير من غزة أو الضفة الغربية أو القدس الشرقية، كما أدانا الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية والعنف الذي يمارسه المستوطنون وهدم بيوت الفلسطينيين والاقتحامات العسكرية في المدن الفلسطينية، والممارسات التي تهدد الوضع القانوني والتاريخي للأماكن المقدسة في مدينة القدس.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/12/18

### ٢٨. "العفو الدولية" تدعو مصر لوقف حملة ترهيب ضد إعلامية متضامنة مع غزة

قالت منظمة العفو الدولية اليوم إنه يجب على السلطات المصرية أن تضع حدًا فوريًا لحملة الترهيب المشينة ضد الصحفية والناقذة الجريئة والمدافعة عن حقوق الإنسان رشا عزب. وأكدت "العفو الدولية" في بيان لها اليوم، أن رشا عزب، التي تجاهر بانتقاد رد الحكومة المصرية على النزاع في غزة، تتعرض للتهديدات والمضايقات المتكررة منذ اندلاع الأعمال القتالية في 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023. وشملت تلك المضايقات تتبّعها في عدة مناسبات من قبل مجموعة من ثلاثة رجال مجهولي الهوية وتلقي تحذيرات عبر وسطاء بأن الأجهزة الأمنية ستعتقلها.

عربي 21، 2024/12/18

### ٢٩. الصفدي: وقف العدوان على غزة كخطوة لخفض التصعيد

نيفين عبد الهادي: بحث نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أيمن الصفدي، ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في اتصال هاتفي، تطورات الأوضاع في سوريا وجهود إنهاء العدوان الإسرائيلي على غزة، إضافة إلى سبل تطوير العلاقات بين المملكة وروسيا. وأكد الصفدي خلال الاتصال أن وقف العدوان على غزة وإنهاء الكارثة الإنسانية التي يسببها العدوان يمثلان الخطوة الأولية نحو خفض التصعيد في المنطقة. وحذر الصفدي من تبعات استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على الأرض والسيادة السورية، التي تعد عدواناً غاشماً وخرقاً للقانون الدولي وتصعيداً خطيراً. كما بحثا جهود التوصل لوقف دائم لإطلاق النار ينهي العدوان على غزة والتعاون في إيصال المساعدات إلى القطاع.

الدستور، عمان، 2024/12/19

### ٣٠. لجنة مراقبة وقف النار الدولية تعقد اجتماعها على وقع الخروقات الإسرائيلية

بيروت: عقدت لجنة مراقبة اتفاق وقف إطلاق النار اجتماعها الثاني في مقر قوات الـ«يونيفيل» في الناقورة في ظل استمرار الخروقات الإسرائيلية والمطالبات اللبنانية بوضع حد لها. وقالت اللجنة في بيان مشترك: «اجتمعت الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا وقوات اليونيفيل والجيش اللبناني وقوات الدفاع الإسرائيلية مرة أخرى في 18 ديسمبر (كانون الأول) الحالي في الناقورة»، مؤكدة أنها ستجتمع بانتظام وستنسق عملها بشكل وثيق لتحقيق التقدم في تطبيق «اتفاق وقف إطلاق النار والقرار 1701». وتضم اللجنة التي يرأسها ضابط أميركي، ممثلين من فرنسا ولبنان وإسرائيل ومن قوات الـ«يونيفيل».

في غضون ذلك، استمرت الخروقات الإسرائيلية في جنوب لبنان، حيث أفادت قناة «المنار» التابعة لـ«حزب الله» بأن «القوات الإسرائيلية دمرت مسجداً ومنزلاً في بلدة بني حيان في الجنوب». وهي قرية لم تدخلها القوات الإسرائيلية خلال الحرب الأخيرة. وفي الناقورة واصل الجيش الإسرائيلي عمليات التجريف والهدم لليوم الثالث على التوالي.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/12/18

### ٣١. "إسرائيل" تقصف صنعاء والحديدة عقب استهدافها بصاروخ يماني

شنت إسرائيل فجر اليوم الخميس غارات جوية على منشآت في صنعاء والحديدة، وذلك بعيد استهدافها بصاروخ يماني جديد. وأعلن الجيش الإسرائيلي أن سلاحه الجوي هاجم ما سماها أهدافاً عسكرية للحوثيين في اليمن بينها موانئ وبنية تحتية للطاقة في صنعاء. ووصفت وسائل إعلام حوثية الهجوم الإسرائيلي على اليمن بالعدوان.

من جهته، نقل موقع أكسيوس عن مسؤول أميركي أن إسرائيل أبلغت الولايات المتحدة مسبقاً بشأن الضربة التي شنها الجيش الإسرائيلي في اليمن. وبحسب موقع "والا" الإسرائيلي، فإن الهجوم على اليمن مخطط له منذ أسابيع. وأفادت قناة المسيرة بأن القصف على الحديدة أسفر عن شهادتين وجرحى من موظفي منشأة رأس عيسى النفطية.

وقبيل فجر اليوم، أعلن الجيش الإسرائيلي أن دفاعاته اعترضت صاروخاً تم إطلاقه من اليمن قبل دخوله أجواء إسرائيل. وكانت مصادر للجزيرة أفادت بسماع دوي انفجار شرق تل أبيب بعد إطلاق سفارات الإنذار في مدن عدة وسط إسرائيل. كما أفادت صحيفة جيروزاليم بوست بسماع دوي انفجارات متعددة في القدس المحتلة بالتزامن مع تفعيل سفارات الإنذار في تل أبيب.

الجزيرة.نت، 2024/12/19

### ٣٢. قوات الاحتلال الإسرائيلي تتوغل بعمق 9 كيلومترات داخل ريف درعا

دمشق: توغلت القوات الإسرائيلية بعمق 9 كيلومترات داخل ريف درعا في جنوب سوريا، وفق «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، الأربعاء. وقال «المرصد»: «إن القوات الإسرائيلية دخلت قرية كويا وسد الوحدة التاريخي القريب من الحدود السورية - الأردنية، وتمركزت في مواقع استراتيجية، بعد تحذيرات للسكان بتسليم السلاح في المنطقة». وأشار «المرصد»، ومقره لندن، في بيان صحافي اليوم [أمس]، إلى أن «القوات الإسرائيلية دخلت (الكتيبة 74) في محيط قرية صيدا، على الحدود الإدارية بين محافظتي القنيطرة ودرعا، في خطوة تُمثل اختراقاً جديداً ضمن منطقة جنوب سوريا».

ووفق «المرصد»: «يأتي هذا التحرك العسكري في ظل توتر متزايد على الحدود السورية مع الجولان المحتل».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/12/18

### ٣٣. مسؤول إسرائيلي: نقل رسائل إلى "هيئة تحرير الشام" عبر جهات فاعلة

تل أبيب: قال مسؤول إسرائيلي لصحيفة «تايمز أوف إسرائيل» إن تل أبيب ليست على اتصال مباشر مع «هيئة تحرير الشام» في سوريا، مضيفاً: «نمرر الرسائل عبر جهات فاعلة مختلفة». وأشار المسؤول إلى أنه إذا رأت إسرائيل أن السكان الدروز في سوريا في خطر «فسوف نناقش الأمر ونتصرف وفقاً لمصالح إسرائيل». وعن الأكراد في سوريا، قال إن مصلحة إسرائيل هي أن «يكون الأكراد أقوياء ومستقلين»، مشيراً إلى أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو «يتحدث مع الأميركيين حول التطورات في سوريا، بما في ذلك التطورات مع الأكراد».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/12/18

### ٣٤. ترحيب إسلامي بقرار أممي يؤكد حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم

مكة المكرمة: رحّبت منظمّتان إسلاميتان، الأربعاء، باعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً يؤكد حقّ الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، ورفض الاحتلال الإسرائيلي غير الشرعي لأراضيه. ونوّه الشيخ محمد العيسى أمين عام رابطة العالم الإسلامي، رئيس هيئة علماء المسلمين، في بيان، بالقرار الذي يجدد الوعي الدولي حيال الحقّ الأصيل للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته، مُشيداً في هذا السياق بالموقف المسؤول للدول التي صوتت للقرار. من جانبها، أكدت منظمة التعاون الإسلامي تبني القرار بأغلبية ساحقة مما يعد «إجماعاً دولياً على رفض الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي غير الشرعي في الأرض الفلسطينية». وجدّدت المنظمة دعوتها لجميع الدول التي لم تعترف بدولة فلسطين للقيام بذلك.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/12/18

### ٣٥. المغرب: احتجاجات عشية الذكرى الرابعة لاتفاق التطبيع مع "إسرائيل"

الرباط-عادل نجدي: تتواصل في المغرب الفعاليات الشعبية المؤيدة للشعب الفلسطيني والمنددة بعنوان الاحتلال الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي، وسط دعوة إلى تنظيم تظاهرات احتجاجية بالتزامن مع الذكرى الرابعة للتوقيع الرسمي

لاتفاق التطبيع بين الرباط وتل أبيب. وتظاهر ناشطون مغاربة، مساء الثلاثاء، أمام مقر البرلمان بالعاصمة الرباط، تضامناً مع الشعب الفلسطيني الذي يواجه منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي، حرب إبادة يقترفها جيش الاحتلال، وتتديداً بمسلسل التطبيع الرسمي. وجاءت الوقفة الاحتجاجية التي نظمت أمام البرلمان المغربي بدعوة من "الجبهة المغربية لدعم فلسطين ومناهضة التطبيع" التي تتكون من 15 تنظيماً سياسياً ونقابياً وحقوقياً.

العربي الجديد، لندن، 2024/12/18

### ٣٦. غوتيريش: إنهاء الاحتلال وقيام دولة فلسطينية مستقلة مسار طال انتظاره

نيويورك - وفا: أعلن الناطق الرسمي باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، أن الأمين العام انطونيو غوتيريش سيشارك في مؤتمر تسوية القضية الفلسطينية في حزيران المقبل، مؤكداً استعداده لدعم المؤتمر حسب الضرورة لضمان نجاحه. وقررت الجمعية العامة في 18 أيلول الماضي عقد "مؤتمر دولي رفيع المستوى من أجل تسوية قضية فلسطين سلمياً وتنفيذ حل الدولتين" في شهر حزيران المقبل.

وفي هذا السياق، قال دوجاريك، إن الأمين العام سيشارك في الجزء الافتتاحي من المؤتمر، وأنه أكد أن "المنطقة تحتاج إلى عمل عاجل لا رجعة فيه لتمكين الأطراف من إعادة الانخراط في المسار السياسي الذي طال انتظاره نحو إنهاء الاحتلال وحل الصراع".

وأضاف أن الأمين العام شدد على أن ذلك "يجب أن يحدث بما يتماشى مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة والاتفاقيات الثنائية سعياً إلى تحقيق رؤية الدولتين - إسرائيل ودولة فلسطينية مستقلة وديمقراطية ومتصلة وقابلة للحياة وذات سيادة - تعيشان جنباً إلى جنب".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/18

### ٣٧. الأمم المتحدة ترفض أي محاولة لإقامة المستوطنات في قطاع غزة

نيويورك - ابتهام عازم: شدد مساعد الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون الشرق الأوسط، خالد خياري، على ضرورة أن يرفض المجتمع الدولي وبجزم "أي محاولة لإقامة المستوطنات في قطاع غزة وألا تكون هناك محاولة لتقليص أو ضمّ أراضي غزة كلياً أو جزئياً". وجاءت تصريحات المسؤول الأممي أمام مجلس الأمن في نيويورك خلال اجتماع المجلس الشهري حول الوضع في

الأراضي الفلسطينية المحتلة والاجتماع الدوري حول تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي 2334 (2016)، المتعلق بعدم قانونية المستوطنات الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية المحتلة. وشدد المسؤول الأممي على ضرورة أن يقدم المجتمع الدولي الدعم الفوري للسلطة الفلسطينية لمعالجة التحديات المالية التي تواجهها، وتعزيز قدرتها على الحكم وإعدادها لاستئناف مسؤولياتها في غزة". وأكد ضرورة أن ينشئ المجتمع الدولي "أطراً سياسية وأمنية قادرة على معالجة الكارثة الإنسانية، والبدء في التعافي المبكر، وإعادة بناء غزة، وإرساء الأساس لعملية سياسية لإنهاء الاحتلال وإقامة حل الدولتين القابل للتطبيق في أقرب وقت ممكن". ولفت الانتباه إلى ضرورة أن تيسر هذه الأطر تشكيل حكومة فلسطينية شرعية قادرة على إعادة توحيد غزة والضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، سياسياً واقتصادياً وإدارياً، مع عكس الديناميكيات المتدهورة بشكل مطرد في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة".

وتحدث المسؤول الأممي عن استمرار القتل والأعمال العدائية في غزة بما فيها الهجمات الإسرائيلية على المدارس والبنية التحتية الصحية. وقال إن "العقاب الجماعي المستمر ضد الشعب الفلسطيني أمر غير مبرر. إن القصف المتواصل على غزة من جانب القوات الإسرائيلية، والعدد الكبير من الضحايا المدنيين، والتدمير الشامل للأحياء الفلسطينية، وتدهور الوضع الإنساني، كلها أمور مروعة". وأشار إلى "الدمار والحرمان الواسع النطاق الناتجين عن العمليات العسكرية الإسرائيلية في شمال غزة، وخاصة حول جباليا وبيت لاهيا وبيت حانون، مما يجعل ظروف الحياة للفلسطينيين غير محتملة". ثم دان "استخدام إسرائيل للأسلحة المتفجرة ذات التأثيرات الواسعة النطاق في المناطق المكتظة بالسكان، والتي تسببت في خسائر بشرية هائلة وألحقت أضراراً بالمباني السكنية والمدارس والمستشفيات والمساجد ومباني الأمم المتحدة".

وكرر المسؤول الأممي إدانة الأمم المتحدة قتل وجرح المدنيين الفلسطينيين وعلى نطاق واسع، بما في ذلك النساء والأطفال، والحرمان من الاحتياجات الأساسية اللازمة للبقاء على قيد الحياة. وعبر عن قلقه "إزاء ما قد يرقى إلى مستوى انتهاكات القانون الإنساني الدولي في إدارة الأعمال العدائية، بما في ذلك عدم الامتثال لمبادئ التمييز والتناسب والاحتياطات في الهجمات". وشدد على ضرورة المساءلة الكاملة عن أي جرائم ارتكبت.

وكرر خياره موقف الأمم المتحدة حول عدم قانونية الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية. وأشار إلى زيادته التوتر، ناهيك عن إعاقة المستوطنات وصول



الفلسطينيين إلى أراضيهم بالإضافة إلى تهديده إمكانية إقامة دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة ومتصلة الأراضي في المستقبل.

العربي الجديد، لندن، 2024/12/19

### ٣٨. رئيس وزراء أيرلندا: لن تستطيع "إسرائيل" إسكاتنا

لندن - الأناضول: قال رئيس وزراء أيرلندا سيمون هاريس، إن تل أبيب لن تستطيع إسكات بلاده لانقداها الهجمات التي تشنها القوات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. جاء ذلك في تصريحات أدلى بها للصحافيين في مدينة دون لوغيري، الثلاثاء، على خلفية إعلان إسرائيل إغلاق سفارتها في العاصمة الأيرلندية دبلن. ووصف هاريس قرار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إغلاق سفارة تل أبيب في دبلن بـ"دبلوماسية تشتيت الانتباه".

وأضاف: "هل تعرفون ما الذي يجب إدانته في رأيي؟ قتل الأطفال أعتقد أن هذا شيء يجب إدانته". وتابع هاريس: "هل تعرفون ما الذي يجب إدانته في رأيي؟ هول الوفيات بين المدنيين في غزة". وزاد: "هل تعرفون ما الذي يجب إدانته في رأيي؟ ترك الناس يواجهون الجوع وعدم تدفق المساعدات الإنسانية".

وعندما سأله صحافيون عن موقف دبلن، أجابهم بقوله: "اليوم، جميعكم تسألون عن موقف أيرلندا. لكن ماذا عن ممارسات إسرائيل؟ ماذا عن الممارسات التي ارتكبتها نتنياهو بحق الأطفال الأبرياء في غزة؟ هذه عبارة عن دبلوماسية تدمير".

وأكد هاريس أن قرار إسرائيل بشأن السفارة كان مؤسفا للغاية، وأنه كان يفضل ألا يحدث ذلك. من ناحية أخرى، أشار هاريس إلى أن دبلن ستواصل اتصالاتها الدبلوماسية مع إسرائيل، مستدركا: "لكن، لن يستطيع أحد إسكات أيرلندا".

القدس العربي، لندن، 2024/12/18

### ٣٩. نائب بريطاني يدعو لفرض عقوبات وحظر أسلحة على "إسرائيل"

لندن - الأناضول: طالب ريتشارد بورغون، النائب المستقل في البرلمان البريطاني، حكومة بلاده بفرض حظر كامل على مبيعات الأسلحة إلى إسرائيل وعقوبات قوية ضدها.

وأوضح بورغون في تصريح للأناضول، أن دعوة الحكومة البريطانية لوقف إطلاق النار في قطاع غزة الفلسطيني "لم تكن كافية"، لافتاً إلى أن على الحكومة البريطانية فعل المزيد من أجل وقف الهجمات الإسرائيلية التي تستهدف غزة.

وأضاف: "أعتقد أن دعوات وقف إطلاق النار من قبل السياسيين والحكومات أصبحت نوعاً من الطقوس لأنه من الواضح أن (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو) لن يصغي إلى هذه الدعوات. المطلوب هو أن تتحرك الحكومات، وهذا يعني وقف جميع مبيعات الأسلحة لإسرائيل وكذلك فرض عقوبات عليها".

القدس العربي، لندن، 2024/12/18

#### ٤٠. وزيرة الخارجية الألمانية: احتلال هضبة الجولان انتهاك للقانون الدولي

برلين - رويترز: قالت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك خلال كلمة أمام البرلمان، اليوم الأربعاء، إن احتلال هضبة الجولان ينتهك القانون الدولي. جاءت كلمة بيربوك بعد أن قررت الحكومة الإسرائيلية في وقت سابق من هذا الأسبوع زيادة عدد سكان إسرائيل في هضبة الجولان المحتلة إلى المثلين.

القدس العربي، لندن، 2024/12/18

#### ٤١. ألمانيا تزيد صادرات الأسلحة لأوكرانيا وتخفضها لإسرائيل

برلين - الشرق الأوسط: أظهرت بيانات وزارة الاقتصاد الألمانية، اليوم (الأربعاء)، أن الحكومة زادت صادرات الأسلحة لأوكرانيا هذا العام للمثلين، وخفضتها للنصف إلى إسرائيل مقارنة بعام 2023، وفقاً لوكالة «رويترز».

وبوصفها الدولة المتلقية الرئيسية للسلاح، حصلت أوكرانيا على أسلحة ومعدات عسكرية أخرى بقيمة 8.1 مليار يورو (8.48 مليار دولار) ارتفاعاً من 4.4 مليار يورو في العام الماضي.

وانخفض عدد الموافقات على تصدير أسلحة لإسرائيل ليصل إلى ما قيمته 161 مليون يورو تزامناً مع دعوى قضائية رفعتها جماعات حقوقية تشعر بالقلق من الاستخدام المحتمل لهذه الأسلحة في حرب غزة. وأظهرت بيانات وزارة الاقتصاد، التي تمنح تراخيص التصدير، أن ألمانيا وافقت العام

الماضي على تصدير أسلحة، تشمل معدات عسكرية وأسلحة حربية إلى إسرائيل بقيمة 326.5 مليون يورو بما يمثل زيادة بعشرة أمثال عن عام 2022.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/12/18

#### ٤٢ . تحقيق لبي بي سي يكشف عن تقييد فيسبوك للصفحات الإخبارية الفلسطينية

أحمد نور - يارا فرج: قيّد موقع فيسبوك بشدة قدرة وسائل الإعلام الفلسطينية على الوصول إلى الجمهور خلال الحرب بين إسرائيل وغزة، وفقاً لبحث أجرته بي بي سي. وفي تحليل شامل لبيانات فيسبوك، وجدنا أن غرف الأخبار في الأراضي الفلسطينية - في غزة والضفة الغربية - شهدت انخفاضاً حاداً في تفاعل الجمهور منذ أكتوبر/تشرين الأول 2023. كما اطلعت بي بي سي على وثائق مسربة تُظهر أن منصة إنستغرام - المملوكة لشركة ميتا - زادت من رقابتها على تعليقات المستخدمين الفلسطينيين بعد أكتوبر/تشرين الأول 2023. وتقول شركة ميتا - المالكة لفيسبوك - إن أي تلميحات بأنها تعمدت قمع أصوات معينة "خاطئة بشكل لا لبس فيه".

وكشف تقرير أنّ هناك انخفاضاً بنسبة 77 بالمئة في التفاعل مع حسابات فيسبوك الخاصة بالمؤسسات الإعلامية الفلسطينية بعد 7 أكتوبر 2023. حيث قيّدت المنصة المملوكة لشركة "ميتا" الأمريكية التفاعل مع المؤسسات الإعلامية الفلسطينية منذ بدء الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل بقطاع غزة في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023. ومع نقص المعلومات، تبرز صفحات الفيسبوك الخاصة بالمؤسسات الإعلامية الفلسطينية مثل تلفزيون فلسطين ووكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" وقناة الوطن الإخبارية، مصدرًا حيويًا للمعلومات لكثير من الناس في أنحاء العالم. وفي هذا السياق، فحصت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" التفاعل على صفحات فيسبوك لـ 20 مؤسسة إعلامية فلسطينية رائدة في العام السابق والعام التالي لبدء الإبادة الجماعية في 7 أكتوبر 2023 وكشف فحص "بي بي سي" أنّ هناك انخفاضاً بنسبة 77 بالمئة في التفاعل مع حسابات فيسبوك الخاصة بالمؤسسات الإعلامية الفلسطينية بعد 7 أكتوبر 2023. وفي حديث لـ "بي بي سي"، قال صحفيون في تلفزيون فلسطين الذي يتابعه 5.8 ملايين متابع على فيسبوك، إنّ هناك انخفاضاً بنسبة 60 بالمئة في عدد الأشخاص الذين شاهدوا منشوراتهم. وفي المقابل، زاد التفاعل مع صفحات فيسبوك للمؤسسات الإعلامية التي تتخذ من إسرائيل مقراً لها. ونتيجة فحص صفحات فيسبوك لـ 20

مؤسسة إعلامية إسرائيلية مثل "يديعوت أحرونوت" و"يسرائيل هيوم" و"قناة 13"، تبيّن أنّ التفاعل مع هذه الصفحات زاد بنسبة 37 بالمئة تقريباً.

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2024/12/18

### ٤٣. مؤتمر التنمية والكنايس في ألمانيا يدعو لعدم بيع الأسلحة لـ"إسرائيل"

برلين - الأناضول: دعا المؤتمر المشترك للتنمية والكنايس الذي أسسته الكنائس البروتستانتية والكاثوليكية في ألمانيا، حكومة برلين إلى عدم السماح بتصدير أسلحة إلى إسرائيل عندما يكون هناك شكوك كافية بأنها ستستخدم بانتهاكات خطيرة للقانون الإنساني الدولي. وعقد الرئيسان المشاركان للمؤتمر المشترك للتنمية والكنايس في ألمانيا، كارل جوستن وأن جيديون مؤتمراً صحفياً في العاصمة برلين الأربعاء، بخصوص صادرات الحكومة الألمانية من الأسلحة. وأشار جوستن إلى أن ألمانيا "تتحمل مسؤولية خاصة عن أمن إسرائيل وحقها في الدفاع عن النفس، ولكن من الضروري أن تمتثل إسرائيل للقانون الإنساني الدولي". ودعا الحكومة الألمانية إلى عدم السماح بتصدير الأسلحة إلى إسرائيل عندما تكون هناك شكوك كافية بأن الأسلحة ستستخدم في انتهاكات خطيرة للقانون الإنساني الدولي. وشدد جوستن على أن أسلحة مثل ذخيرة الدبابات لا ينبغي تصديرها إلى إسرائيل إلا إذا أعطت أولوية أعلى بكثير لأمن المدنيين الفلسطينيين بقطاع غزة. وتجنب جوستن الدعوة إلى فرض حظر كامل على الأسلحة على إسرائيل وقال: "نحن ندرك التناقض في مواقفنا". كما دعا إلى إنهاء الهجمات الإسرائيلية بالمنطقة، مشيراً إلى أنه من المهم المساهمة في أمن الناس في إسرائيل وفلسطين.

القدس العربي، لندن، 2024/12/18

### ٤٤. فرنسا سبقت بريطانيا بوعده اليهود بالمساعدة على إنشاء وطن لهم في فلسطين

الجزيرة - أحمد محمد فال: "إن الحكومة الفرنسية، التي دخلت الحرب للدفاع عن شعب تعرض للاعتداء ظلماً لا يمكنها إلا أن تشعر بالتعاطف مع قضيتكم التي يرتبط انتصارها بانتصار الحلفاء، ويسعدني أن أؤكد ذلك لكم هنا". تلك فقرة من رسالة وزير الخارجية الفرنسي جول كامبون إلى الصهيوني ناحوم سوكلوف بتاريخ الرابع من يونيو/حزيران 1917.

تؤكد الرسالة -أعلاه- التي نشرها الباحث يوهانان مانور في المجلة الفرنسية "كيرن إنفو" أنه على عكس ما هو شائع فقد سبقت فرنسا بريطانيا بوعدها لليهود بالمساعدة على إنشاء وطن لهم في فلسطين.

وتضمنت الرسالة شرحاً للمشروع الذي تنوي فرنسا مساعدة الصهاينة بشأنه، حيث جاء في مقدمتها: "لقد شرحت لي المشروع الذي تكرسون له جهودكم والذي يهدف إلى تطوير الاستعمار الإسرائيلي في فلسطين، أنت تعتقد أنه من العدالة ومن أجل التعويض لليهود ينبغي مساعدتهم وحمايتهم والاعتراف بحقهم في هذه الأرض التي طرد منها شعب إسرائيل منذ قرون عديدة". ويعتبر الباحث مانور أن فرنسا بموقفها هذا تعد أول دولة أوروبية تتخذ موقفاً رسمياً لصالح المشروع الصهيوني، وربما سعت من خلال هذا الموقف إلى أن تحظى بأفضلية السبق في مناصرة اليهود، وخصوصاً على حساب بريطانيا.

الجزيرة.نت، 2024/12/18

#### ٤٥. متضامنون مع فلسطين يوقفون مباراة فريق إسرائيلي في رابطة أبطال أوروبا لكرة السلة

باريس - العربي الجديد: أوقف متضامنون مع فلسطين مباراة فريق إسرائيلي في رابطة أبطال أوروبا لكرة السلة، عندما واجه نادي نانثير الفرنسي منافسه هابويل هولون، وطالب المحتجون بإيقاف حرب الإبادة، وإنصاف المظلومين الفلسطينيين، بعد استمرار العدوان على قطاع غزة لأكثر من 14 شهراً، وبالفعل نجحوا في إيصال صوتهم بطريقتهم الخاصة، رغم التضيق وقلة عددهم. ونشر موقع راديو أر أم سي سبورت الفرنسي، يوم الأربعاء، مقاطع فيديو تبين الحركة الاحتجاجية لمجموعة من المتضامنين مع القضية الفلسطينية، بعدما اقتحموا أرضية الميدان حاملين الأعلام الفلسطينية، ومن بينهم أطفال، قبل أن يُسارع الأمن إلى اقتيادهم إلى خارج القاعة، التي احتضنت اللقاء بضواحي العاصمة باريس.

العربي الجديد، لندن، 2024/12/19

#### ٤٦. قلق أمريكي إسرائيلي من قدرة إيلون ماسك على كشف "المعلومات الحساسة"

لندن - عربي 21: فتحت ثلاث وكالات فيدرالية تحقيقات ضد رجل الأعمال الشهير الأغنى في العالم إيلون ماسك، بعد تقارير عن انتهاكات منهجية لقواعد التقارير الأمنية، بينما عبرت جهات أمنية عن قلقها من قدرته على الحفاظ على المعلومات السرية.

وخلال اجتماعات بين ضباط استخبارات إسرائيليين ومسؤولين أمنيين أمريكيين، وصف مسؤولون إسرائيليون ماسك بأنه "ورقة لعبة غير متوقعة".

وكشفت صحيفة "نيويورك تايمز" مؤخرًا عن ظهور شكوك خطيرة ضد إيلون ماسك وشركة الفضاء "SpaceX" فيما يتعلق بانتهاكات منهجية لقواعد التقارير الأمنية، وقد فتحت ثلاث وكالات فيدرالية وهي: مكتب المفتش العام في وزارة الدفاع وسلاح الجو ووزارة الاستخبارات والأمن، تحقيقات منفصلة عقب تقارير مقلقة عن تصرفات الشركة. وتتركز التحقيقات حول عدد من القضايا الرئيسية، ويُشتبه في ماسك، الذي يحمل تصريحًا أمنيًا من الدرجة "السرية للغاية" في SpaceX، بتخزين معلومات حيوية عن السلطات، ومن بين الانتهاكات المزعومة: عدم الإبلاغ عن اجتماعات مع قادة أجناب، وحذف تفاصيل عن السفر، وعدم الإبلاغ عن استخدام المواد المخدرة - وهو أمر مطلوب بموجب القواعد الأمنية حتى عند استخدام أدوية بوصفة طبية.

وجاء في تقرير لصحيفة "يسرائيل هيوم" أن الوضع وصل إلى نقطة غليان عندما رفض سلاح الجو منح ماسك إمكانية الوصول الأمني من المستوى العالي، نظرًا إلى المخاطر المحتملة، وقد أثارت الدول الحليفة، بما في ذلك "إسرائيل"، تساؤلات أمنية بشأنه وأعربت عن قلقها من قدرة ماسك على كشف معلومات حساسة.

موقع "عربي 21"، 2024/12/18

#### ٤٧. يدعوت أحرونوت: الحريديم يراوغون لتجنب خطة تجنيد إسرائيلية جديدة

كشفت وزارة الحرب الإسرائيلية عن خطة جديدة تستهدف تجنيد 10 آلاف جندي لتعويض خسائر الحرب التي تشنها إسرائيل على جبهتي غزة ولبنان، ومن ضمنها تجنيد نحو 6 آلاف من الشباب الحريديم (اليهود المتشددون) خلال عامين.

وتكشف هذه الخطة عن أزمة حقيقية في جيش الاحتلال، كما تسلط الأضواء على سعي الأحزاب الدينية المتشددة الممثلة في الكنيسة لعرقلة من خلال السعي لسن قانون تجنيد يحد من اندماجهم في الجيش.

أزمة في الاحتياط

وجاء في التقرير الذي نشره يوأف زيتون، المحلل والمراسل العسكري الأبرز في صحيفة يديعوت أحرونوت، بالتعاون مع الصحفية شيلا فرايد، أن خطة الجيش الإسرائيلي التي تهدف إلى تجنيد نحو 6 آلاف شاب حريديم خلال عامين، تأتي في وقت حساس مع استمرار الحرب وما خلفته من خسائر بشرية ومادية.

ومن المقرر أن يلتقي وزير الدفاع الإسرائيلي يوأف كاتس، مساء اليوم مع كبار المسؤولين في هيئة القوى البشرية العسكرية، وعلى رأسهم رئيس الأركان، الجنرال دادو بار-كليفا، لمناقشة احتياجات الجيش وقدرته على تعويض الجنود القتلى والجرحى وذوي الإعاقات بسبب الحرب، وخاصة الشباب الحريديم.

وحسب تقديرات جيش الاحتلال، هناك حاجة ماسة لما يقارب 10 آلاف جندي، بما في ذلك 6 آلاف جندي مقاتل.

كما يأمل الجيش في تعديل قانون الخدمة العسكرية ليشمل تمديد الخدمة الإلزامية لتكون 3 سنوات بدلا من 32 شهرا كما هو معمول به الآن، وذلك لتلبية احتياجات الحرب الحالية، لأن عدم تعديل القانون سيجعل النقص في عدد الجنود أكبر بكثير.

ويأتي ذلك في وقت يعاني فيه الجيش الإسرائيلي من نقص كبير في أعداد الجنود الاحتياطيين الذين يتم استدعاؤهم للمشاركة في العمليات العسكرية.

وتشير الأرقام إلى أن معدلات الاستجابة لدعوات الاحتياط قد انخفضت لنحو 60 إلى 70% فقط في الأشهر الأخيرة.

ويشير التقرير إلى "فشل جهود الاحتلال لتوسيع قاعدة الاحتياط من خلال إنشاء وحدة جديدة تضم نحو 15 ألف جندي احتياطي من الشباب في الفئة العمرية بين 38 إلى 58 عاما، حيث لم يتمكن الجيش من تعبئة هذا العدد وتم تجنيد نحو 3 آلاف جندي فقط من قطاع الشباب العام".

عراقيل الأحزاب الدينية

ولفت التقرير إلى أنه "من الواضح لجميع الأطراف أنه في هذين العامين، لن يلتحق معظم الشباب الأرثوذكس المتشددين المؤهلين للتجنيد، وهم مجموعة من 70 ألفا إلى 80 ألفا تتراوح أعمارهم بين 18 و26 عاما، بالجيش، على الرغم من أنه وفقا للبيانات الرسمية التي قدمتها وزارة الدفاع في بداية العام، فإن ثلثهم فقط يستوفون شروط "التوراة والفن"، أي أنهم لا يدرسون في مدرسة توراتية ولا يعملون في نفس الوقت.

وفي التفاصيل، فإن خطة الجيش الإسرائيلي هي تجنيد 4800 شاب حريدي في الجيش الإسرائيلي خلال عام 2025، على أن يتم تجنيد 1700 شاب آخر في عام 2026، ليصل العدد الإجمالي إلى 6200 جندي حريدي في غضون عامين، بحيث تساعد هذه الخطة على تخفيف العبء عن جنود الاحتياط، وتوفر إمدادات بشرية إضافية للوحدات القتالية المنتظمة.

وسلط التقرير الضوء على مجموعة من الإجراءات يقوم بها الجيش الإسرائيلي لتشجيع اليهود المتشددين على الالتحاق بالجيش، من خلال ظروف تناسب قيمهم الدينية، ومن بينها تخصيص معسكرات تدريب خاصة لهم تم تطويرها بالشراكة مع علماء دين من خارج الجيش الإسرائيلي لضمان أنها تلتزم بالمعايير الدينية الصارمة التي يتبناها الحريديم.

وذكر التقرير من هذه الأمثلة إنشاء قاعدة تدريب في وادي الأردن خصيصا للشبان الحريديم، بالإضافة إلى مواقع منفصلة في قواعد أخرى في أنحاء البلاد، مثل قاعدة جوليس القريبة من عسقلان.

عقبات

كما لن تقتصر الخدمة -حسب التقرير- على المهام القتالية فقط، بل سيتم توفير مسارات خدمية متنوعة، تشمل خدمات في مجالات تكنولوجية وأخرى، بالإضافة إلى وظائف مثل صيانة الطائرات والمروحيات القتالية، وهو ما بدأ بالفعل في سلاح الجو مع افتتاح قاعدة خاصة بالحريديم التي استقبلت أول دفعة من الجنود.

غير أن هذه الخطط لا تزال تواجه عقبات كبيرة من قبل زعماء الأحزاب الحريدية في الكنيسة التي تعارض على سبيل المثال فرض العقوبات على أولئك الذين يرفضون التجنيد، وتطالب بإلغاء الأوامر التي صدرت بحق الشباب الذين لم يتوجهوا لتلبية نداء الجيش في وقت سابق.



ويشير التقرير إلى أن "هذه الأحزاب تقول إن فرض الغرامات والعقوبات الجنائية على المتخلفين عن الخدمة لن يكون مقبولاً، وتطالب بإلغاء القوانين التي فرضت عليهم بالفعل، مثل أوامر الاعتقال أو منع السفر، وهو ما يعد نقطة خلافية رئيسية في المفاوضات الجارية بشأن مشروع قانون التجنيد". ولذلك، فمن المتوقع أن تستمر المناقشات السياسية حول قانون التجنيد لفترة طويلة، خاصة في ظل الخلافات بين الأحزاب السياسية المختلفة حول المسائل العقابية المتعلقة بالتجنيد، حيث تتمسك الأحزاب الحريدية بموقفها الرفض لأي إجراءات قانونية من شأنها أن تفرض عقوبات على المتخلفين عن الخدمة، وتطالب بإنشاء قانون يتيح إلغاء جميع الأوامر السابقة التي صدرت بحق المتخلفين.

وجدير بالذكر أن الإصرار على تجنيد الحريد كان أحد أسباب إقالة وزير الدفاع السابق يوآف غالانت.

الجزيرة.نت، 2024/12/18

#### ٤٨. هل يضع العدو الإسرائيلي شروطاً جديدة؟

د. فايز أبو شمالة

بكل حذر وانتباه، أعلنت حركة حماس أن ما جرى في الدوحة كانت مفاوضات جادة وإيجابية فيما يتعلق باتفاق لوقف إطلاق النار، وتبادل الأسرى، ولكن تلك المفاوضات الجادة مقترنة بعدم وضع شروط إسرائيلية جديدة. حذر حركة حماس في التفاوض باتفاقية وقف إطلاق النار يستند إلى تجربة مريرة وطويلة من المفاوضات مع العدو الإسرائيلي، إذ سبق وأن تم الاتفاق في شهر يوليو من هذا العام على مقترح وقف إطلاق النار الذي قدمه الرئيس الأمريكي بايدن، والذي جاء بناءً على المقترحات الإسرائيلية، وبعد أن وافقت حركة حماس على المقترح، جاء الرفض الإسرائيلي، والاشتراطات الجديدة. وبكل تأكيد، هناك الكثير من المبادرات التي وافقت عليها حركة حماس، لحلحلة الجمود في المفاوضات، ليأتي الرفض الإسرائيلي من خلال وضع اشتراطات جديدة، لیتهم رئيس الوزراء نتانيا هو حركة حماس برفض الشروط، وإعاقة التوصل لاتفاقية وقف إطلاق النار. وفي هذا الشأن، فإن للتاريخ كلمة، تؤكد أن العدو الإسرائيلي يخذل الوسطاء في اللحظات الأخيرة، ويضع شروطاً قاسية في الدقيقة صفر، لكي يحقق بعض المكاسب اللئيمة، والتي تعكس العقلية الإسرائيلية التي لا يمكن الوثوق بها، ولا يمكن الاعتماد عليها.

فقد حصل يوم الاثنين بتاريخ 20 / 5 / 1085 أن عرقل العدو الإسرائيلي صفقة تبادل الأسرى التي أنجزها الصليب الأحمر الدولي، مع عدد من الوسطاء الغربيين بين تنظيم الجبهة الشعبية التابع لأحمد جبريل، وبين العدو الإسرائيلي. فبعد أن خرج الأسرى من السجون، واتجهوا بالحافلات إلى المطار، وبعد أن صعدوا إلى الطائرات، اعترض الوفد الإسرائيلي المفاوض على تحرير 36 أسيراً فلسطينياً، ادعى أنهم خطرون، ولن يسمح بالإفراج عنهم، وتعطلت الصفقة عدة ساعات، تدخل خلالها الوسطاء، ليتم الاتفاق على الإفراج عن نصفهم، 18 أسيراً فلسطينياً، لتستبقي إسرائيل 18 أسيراً، أعادتهم من داخل الطائرة إلى السجون الإسرائيلية، ومنهم الأسير الفلسطيني كريم يونس، الذي ظل في الأسر منذ ذلك التاريخ حتى يوم تحرره سنة 2023. هذه المأساة أوردتها لقيادة حركة حماس التي تفاوض عدواً إسرائيلياً خطيراً جداً، وقد يتراجع عن الاتفاقية في كل لحظة، وقد يضع شروطاً جديدة في كل دقيقة، ما لم يصل إلى قناعة راسخة بأن المفاوض الذي يقابله أكثر منه عناداً وإصراراً وحذراً، وله قدرة على المناورة والصمود، وعدم الرضوخ للمناورات الإسرائيلية المفاجئة.

فلسطين أون لاين، 2024/12/18

#### ٤٩. تداعيات الزلزال السوري على الحالة الفلسطينية

عبد المجيد سويلم

لا يجوز، كما أرى أن ننظر إلى الواقع السوري الجديد وكأنه قد رسا واستقرّ على وجهة لا عودة عنها إلا من زاويتين:

الأولى، هي تلك الزاوية التي تتعلّق بنهاية النظام السابق نهائيةً ليس لها أيّ حظوظ في العودة إلى مواقع مؤثرة مهما كان مصير النظام الجديد.

والثانية، أنّ الشعب السوري الشقيق، وقد بدأ يتنفس الحرية - بصرف النظر عن كلّ الآراء حول هويّة الذين أتوا بها - لن يعود إلى نظام دكتاتوري جديد راجباً أو مُكرهاً، وهو لن يقبل أن تتحوّل القيادات الجديدة إلى دكتاتورية مقنّعة تحت أيّ غطاءٍ، بما فيها الغطاء الديني أو الطائفي أو المذهبي، إلا إذا أنتجت الحالة السياسية مثل هذه الدكتاتورية عبر صناديق الاقتراع، أو من خلال فرض مثلها بالقوة الجبرية في المراحل القريبة القادمة لأسباب تتعلّق بالتهديدات التي قد تواجهها هذه القيادات.

وبقدر ما أنّ المزاج الشعبي السوري يكاد يكون كاسحاً نحو حلول ديمقراطية لقضايا نظام الحكم، ولقضية الدستور تحديداً، إلا أنّ التهديدات ما زالت كبيرة وقائمة.

وهذا المزاج العام الكاسح سيصطدم على ما يبدو مع جملةٍ من الصعوبات التالية:

(1) الانضواء تحت مظلة "جيش وطني موحد" مسألة مرفوضة من قبل أكراد سورية، ويبدو أنهم لن يقبلوا بأقل من الاحتفاظ بـ "قواتهم الخاصة" المستقلة عن مثل هذا الجيش، أسوةً بالأكراد في العراق. كما أنّ الفصائل من خارج القبضة المباشرة لـ "هيئة تحرير الشام"، والتي تسيطر على إدلب حتى الآن، ولها تواجد وازن في حلب وحماة، وبعض المناطق الأخرى لا ترى في "الاندماج" إلا "مصيصة" قد تفقد دورهم المستقبلي في الحياة السياسية السورية لاحقاً.

كما ترى هذه الفصائل أنّ تمترس الأكراد حول "القوات الخاصة" بهم، إضافةً إلى "الموارد المستقلة" سينتهي بالأمر إلى الصدام المؤكّد، وربّما سيسرّع في عملية تمزقات جغرافية أخرى قد تمتدّ لكي تأخذ الطابع المذهبي والطائفي بأبشع أشكاله.

(2) وبما أنّ تركيا لن تتمكن من التعايش مطوّلاً مع "الدولة الكردية" التي يجري استحداثها على نارٍ هادئة، بدعمٍ من أميركا، وأنّ الأخيرة لن تتخلّى عنها لأنّها ركيزتها الأساسية للبقاء في سورية، وخصوصاً إذا تمّ انسحاب قواتها من العراق حسب الموعد المقرّر في النصف الثاني من العام 2025، فإنّ الصدام بين الإستراتيجية الأميركية، والمصالح التركية المباشرة يصبح حتمياً.

هنا يُتوقّع أن يؤدّي هذا الصدام إلى عدّة أزمات مباشرة، كلّ أزمة منها أكبر من الأخرى. ستطير إمكانية رفع "تحرير الشام" عن لائحة الإرهاب، ولن تحصل القيادة الجديدة على الدعم المالي العاجل بصورة خاصة، وفي أسرع وقتٍ ممكن في ضوء تدهور الحالة المعيشية في عموم البلاد، وقد تتدخّل القوات الأميركية، ويتمّ تعزيزها لصالح ميليشيات "قسد" التي يغلب عليها الطابع الكردي، وقد يمتدّ الصدام إلى مناطق واسعة، وهي ستكون سانحة جداً لدخول "داعش" على كلّ الخطوط، وستخلط كلّ الأوراق في كلّ المحافظات الشمالية الغربية والشرقية كذلك.

(3) كلّ سوري وسورية ينتمي/ تنتمي إلى الاتجاهات الوطنية الديمقراطية، أو الليبرالية سيجد نفسه أمام دستور إمّا دستور "الشرعية"، أو أخفّ قليلاً من حيث الصياغات، أو دستور محوّر كما هو حال التحوّز القائم في الفصائل الإسلامية الذي يجري بصورة هزلية مفبركة "هويّات جديدة" لها من الزاوية الإعلامية، من دون أيّ أساس فكري أو ثقافي أو حتى سياسي لهذا التحوّز.

ناهيك طبعاً عن التحدّيات التي تمثلها الأطماع الصهيونية، والإحراج الذي لا تراعيه دولة الاحتلال لكلّ هذه الفصائل، بل ولكلّ وطني وديمقراطي سوري، بصرف النظر عن حالة "الهيجان" الانفعالي المفهومة تماماً بعد التخلّص من استبداد النظام القديم.

صحيح أنّ إعلام قطر وتركيا، والأبواق "الإبراهيمية" عموماً حوّلت الموضوع إلى "فُرجة" إعلامية، وصحيح أنّ رواجها يكاد يكون هو المظهر الأساس، لكن مسألة الفكرة والسُّكرة تقترب بسرعة أكبر من المتوقَّع.

على كلّ حال أردنا كلّ هذا الإسهاب في قراءة الحالة السورية بهدف أن نستنتج ثلاث قضايا رئيسية:

أولاً: لن يكون هناك تغيّر أو استقرار في "الوجهة" السورية قبل عدّة شهور، وقد تمتدّ الأمور إلى عامٍ أو عامٍ ونصف العام من الآن.

ثانياً: في هذه الفترة الانتقالية ستدخل وتتلور "الخطة الترابية"، والعامل الإسرائيلي، والنظام العربي. ثالثاً: خلال هذه الفترة الانتقالية ستتغيّر خارطة التحالفات الداخلية السورية، وصولاً إلى معالم قابلة للقراءة في الخارطة، والمتوقَّع من دونالد ترامب فور استلامه لسدّة الحكم هو الموافقة على ضمّ الكتل الاستيطانية الكبيرة مباشرة إلى دولة الاحتلال دون قيدٍ أو شرط، وموافقة ترامب على ضمّ شريطٍ محاذٍ لـ"الخط الأخضر" من المنطقة "ج" التابعة لأراضي الضفة الغربية.

باقي "المناطق" لن يسمح بإقامة دولة فيها، لكنه سي طرح - كما أرى وأتوقَّع، وكما تشير الكثير من المعطيات - علاقة "خاصة" بين فلسطين والأردن، "لحلّ" قضية اللاجئين الفلسطينيين تحت عنوان هذه العلاقة، ولحلّ قضية الحدود "مضمرة" في نفس الإطار، والبحث عن صيغة نابعة من جوهر هذا العنوان، وهذا الإطار لمسألة الأماكن المقدّسة في مدينة القدس.

ضمّ السكّان ليست في وارد ترامب، ولا في وارد السواد الأعظم من المجتمع الإسرائيلي، وأحلام عتاة "اليمين" بالطرد الجماعي والضمّ ليست مسألة عملية من أيّ زاوية من الزوايا.

باختصار، بعد فكاك "حماس" عن حلفها القديم، وبعد انتقالها "موضوعياً" إلى عالم الانخراط في لعبة التسوية القادمة، لا يوجد أيّ مجال لبقاء الحالة الفلسطينية دون إعادة "لملمة" يراها النظام العربي شرطاً لانخراطه في مسار تسويي جديد قابل للوصول إلى حلول يمكن أن تنزع الفتيل من كلّ الإقليم.

ولهذا تسابق مصر الزمن للوصول إلى تفاهات فلسطينية فلسطينية بالتزامن مع "الصفقة"، والمعلومات الشحيحة التي رشحت عن دعوات مصر الأخيرة للقيادة الفلسطينية ليست إلاّ تعبيراً عن هذه التوجّهات.

ترويض "حماس" من على يمين هذا المشهد، وترويض "الجهاد الإسلامي" من على يساره يحتاج إلى إعادة "تحالف" بين "فتح" وقوى اليسار الفلسطيني، وقد نكون بسبب تداعيات الزلزال السوري أمام خارطة تحالفات جديدة في الواقع الفلسطيني.

ومع هذا كلّه علينا أن نراقب الأزمة الداخلية الإسرائيلية، والذي أراه أنّ دولة الاحتلال على أبواب انقلابات كبيرة سأحاول أن أكتب عنها كتداعيات للحرب التي تضع أوزارها، والحرب التي ربحتها دولة الاحتلال دون أن تخوضها، وذلك في المقال القادم.

وفي حين يرى البعض أنّ دولة الاحتلال هي الراجح الوحيد، والبعض يقول بأنّها الراجح الأوحد، وأنّ العصر قد عاد ليكون عصراً إسرائيلياً، أقول لكم ومنذ الآن أنّ هذا كلّه هو أبعد عن الحقيقة من أيّ شيءٍ آخر.

الأيام، رام الله، 2024/12/18

## ٥٠. بعد انهيار "المحور الإيراني" محور شرّ أكثر خطورة يتشكل ضد "إسرائيل"

إسحق بريك

صحيح أن سيطرة الجهاديين "المتطرفين" على سورية ألحقت ضرراً كبيراً بـ"محور الشر" الإيراني في سورية ولبنان، لكن الآن، يولد "محور شر" آخر، أكثر خطورة مما سبقه، مشكّل من الأتراك والجهاديين "المتطرفين" (ممن تخرجوا من "القاعدة"). وبكلمات أخرى، يمكن أن نشترك إلى "محور الشر" التابع لإيران وأذرعها.

يجب أن نتذكر أن الرئيس التركي صرّح قبل أسابيع معدودة بتصريحات حادة وعدائية جداً، حين قال إن إسرائيل ترتكب جرائم ضد الإنسانية وإبادة جماعية بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. وأضاف أنه يجب على العالم الإسلامي برمته أن يتّحد ضد إسرائيل. أردوغان هو الجهة المركزية التي تقف خلف التمرد الجهادي "المتطرف" ضد النظام السوري، وكان المسؤول عن تسليم هذا التنظيم، وطرفاً في خطة الهجوم على سورية. وأكثر من ذلك، فإن أردوغان سيكون حليفه، كتقاً بكتف، ضد إسرائيل. وهنا يُطرح السؤال الكبير: أين كانت شعبة الاستخبارات العسكرية هذه المرة أيضاً؟ فالحديث يدور حول فشل استخباراتي مستمر على مدار أعوام طويلة. يمكن أن يحدث أمر شبيه في الأردن أيضاً، حيث إن 92% من المجتمع سنّي...

إذاً، سيكون من الأفضل لنا ألا نعيش في أوهم ونتجاهل المخاطر المتوقعة في المستقبل، بالنسبة إلى إسرائيل، ويمكن أن تكون أكثر خطورة. وكعادتنا، يتحدث كثيرون منا عن تفكيك "محور الشر" الإيراني، ولا ينظرون إلى المستقبل. مرة أخرى نشهد السيناريو المعروف لدينا جميعاً - أصوات الاحتفالات تقود نحو اللامبالاة وعدم ترميم الجيش لكي يصمد أمام التحديات المستقبلية كلها.

إذا لم نستغل الوقت، الآن، ونجهّز الجيش للحرب الإقليمية الكبرى الشاملة، بطريقة تسمح لإسرائيل بالدفاع والهجوم في عدة جبهات في الوقت نفسه، فيمكن أن نضيّع الفرصة. أتمنى ألا يحدث هذا،

لكن إسرائيل لا تملك أي خيار آخر سوى تجهيز جيشها للقادم، والرد على بروز مسارات تعرّض وجودها للخطر- بما معناه تجهيز الجيش للتطورات الخطيرة في الشرق الأوسط. من الممنوع أن نستمر في الاعتماد على المعجزات، مثلما حدث قبل أكثر من عام، عندما لم يهاجمنا "حزب الله" بالتزامن مع هجوم "حماس" يوم 7 تشرين الأول 2023.

من الواضح والمعروف أن المستويين السياسي والعسكري قاما خلال السنوات العشرين الماضية بتقليص سلاح البرّ، من خلال تقليص آلاف الدبابات، وخفض كتائب المدفعية والألوية في سلاح المشاة بنسبة 50 %، وأوصلا سلاح البرّ في الجيش إلى ثلث الحجم الذي كان عليه قبل 20 عاماً. في ظل هذا الوضع المتضعف، كان على الجيش استنفاد كامل قدراته، وشهدنا في حرب "السيوف الحديدية"، من دون شك، أنه لا يوجد وحدات لتبديل القوات التي تقاتل منذ أكثر من عام. لذلك، نرى أن كثيرين منهم مُستنزفون، جسدياً ونفسياً، ولا يتجنّدون لجيش الاحتياط. وأكثر من ذلك، فإن الجيش لا يستطيع إخضاع "حماس" الصغيرة، ولا "حزب الله" الأكبر، بسبب عدم وجود قوات كافية، وهو ما يمنع إسرائيل من البقاء في المناطق التي احتلتها، وبالتالي، هي لا تستطيع المناورة في العمق والقتال في عدة جبهات في الوقت نفسه. وجاء وقف إطلاق النار مع "حزب الله" بسبب عدم قدرة الجيش على إخضاع الحزب. علينا فوراً زيادة حجم سلاح البر بشكل كبير، وخلق توازن صحيح بين الطائرات والمركبات الأخرى، مثل الصواريخ، وشراء عشرات الآلاف من المسيّرات والمضادات وغيرها. وستسمح زيادة حجم سلاح البر وشراء أدوات قتالية جديدة للجيش بالحصول على قدرات دفاعية، وأيضاً هجومية، أفضل كثيراً مما لديه اليوم. في ظل هذا الواقع، يمكن أن يتضاعف التهديد الوجودي لإسرائيل بسبب التغييرات الدراماتيكية في الشرق الأوسط. هذه التغييرات واضحة بسبب وجود جهات جهادية "متطرفة" على حدودنا مع سورية، وهذا قبل الحديث عن المشروع النووي الإيراني.

وفي الخلاصة، يجب على المستويين العسكري والسياسي أن يعودا إلى رشدهما وتجهيز الدولة والجيش للتحديات الصعبة المتوقعة لدولتنا.

عن "N12"

الأيام، رام الله، 2024/12/17

٥١. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2024/12/19